



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4960

التاريخ: الجمعة 2019/6/14

الفبر الرئيسي



الاحتلال يقصف ثلاثة مواقع
لحماس بغزة بذريعة إطلاق صاروخ
على مستعمرة "سديروت"

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" أقامت حديثا 20 كنيسا يهوديا في شرق القدس

المستوطنون قرب غزة لقيادتهم: لقد فشلتم أمام غزة

"تنفيذية المنظمة" تدعو إلى مقاطعة "ورشة المنامة" وتطالب بالتمسك بالمبادرة العربية للسلام

حماس: الفصائل تتابع مع الوسطاء سبل تثبيت الهدوء وتهيئة الأجواء لتنفيذ تفاهات كسر الحصار

توصية لمحكمة العدل الأوروبية بوضع إشارة على منتجات المستوطنات الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | |
|----|---|
| | <u>أخبار الزيتونة:</u> |
| 5 | 2. مدير مركز الزيتونة: القضية الفلسطينية تواجه تحديات جديدة |
| | <u>السلطة:</u> |
| 6 | 3. "تنفيذية المنظمة" تدعو إلى مقاطعة "ورشة المنامة" وتطالب بالتمسك بالمبادرة العربية للسلام |
| 7 | 4. اشتية: من يظن أننا نبحث عن حلٍ اقتصادي هو مخطئ لأن الأمر متعلق بإنهاء الاحتلال |
| 7 | 5. الهباش: زيارة القدس والرباط في الأقصى فضيلة دينية وضرورة سياسية |
| 8 | 6. "الخارجية الفلسطينية": نقف مع السعودية ضدّ كل تهديد لأمنها واستقرارها |
| 8 | 7. قلقيلية: أجهزة السلطة تعيد اعتقال آلاء بشير |
| 8 | 8. ثلاثة قضاة يؤدون اليمين القانونية أمام عباس قضاة في المحكمة الدستورية العليا |
| | <u>المقاومة:</u> |
| 9 | 9. حماس: الفصائل تتابع مع الوسطاء سبل تثبيت الهدوء وتهيئة الأجواء لتنفيذ تفاهات كسر الحصار |
| 9 | 10. "الجهاد": الاحتلال يسعى لخلق ذرائع ومبررات للتوصل من المسؤولية عن معاناة أهالي غزة |
| 9 | 11. حماس تدعو لإطلاق مبادرة وطنية لمواجهة الاستيطان بالضفة |
| 10 | 12. الزهار: صفقة القرن فشلت |
| 11 | 13. الحية: مشاركة دول عربية في "ورشة البحرين" تتناقض مع الموقف الفلسطيني |
| 11 | 14. "الديموقراطية" تدعو الدول العربية والإسلامية لمقاطعة ورشة البحرين |
| 12 | 15. "يديعوت": المقاومة بغزة هي من تحدد مستوى النيران |
| | <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |
| 12 | 16. نتنياهو: "إسرائيل" لن تسمح لـ "أعدائها" بإنشاء قواعد عسكرية بجوارها |
| 12 | 17. وزير القضاء الإسرائيلي الجديد يبرر بشكل غير مباشر قتل الفلسطينيين إذا اقتضت الحاجة |
| 13 | 18. المستوطنون قرب غزة لقيادتهم: لقد فشلتم أمام غزة |
| 14 | 19. تعيين ناطق جديد بلسان جيش الاحتلال |
| 14 | 20. حزب صهيوني يتحول إلى يهودي عربي مشترك |
| 15 | 21. السفير الإسرائيلي لدى بريطانيا: فلسطين هي وطن الشعب اليهودي التاريخي |
| 15 | 22. جيش الاحتلال يستخدم صور اللاعب المصري محمد صلاح لمهاجمة غزة |
| 15 | 23. الصهيونية الدينية تحاول لملمة صفوفها |

| | |
|----|--|
| 16 | 24. مؤسسات حقوقية تستنكر قرار "إسرائيل" بفرض حصار بحري على غزة |
| | <u>الأرض، الشعب:</u> |
| 16 | 25. "إسرائيل" أقامت حديثاً 20 كنيسة يهوديا في شرق القدس |
| 17 | 26. الاحتلال يقتحم مسجدا ويصور مبان جنوب الأقصى ويفرج عن سيدة مقدسية |
| 17 | 27. القدس: 154 مستوطنا يقتحمون الأقصى والاحتلال يعتقل 3 من موظفيه |
| 18 | 28. بطاركة ورؤساء كنائس القدس يوجهون نداء للعالم: تدخلوا لحماية الحضور المسيحي في القدس |
| 19 | 29. بؤرة استيطانية جديدة في قلب بلدة القديمة بالخليل |
| 20 | 30. الأسير محمد الحلبي عُرض 119 مرة على المحاكم خلال سنوات اعتقاله الثلاث |
| 20 | 31. قوة إسرائيلية خاصة تختطف محرراً من منزله في الخليل |
| 20 | 32. الاحتلال يخطر بالاستيلاء على 4,800 دونم من أراضي جنوب وشرق الخليل |
| 21 | 33. الكونغرس الفيدرالية الفلسطينية في أمريكا اللاتينية والكاريبية تحذر من "منظمة موازية" |
| 21 | 34. تدهور الاقتصاد في غزة يهوي بالأجور لأقل من 20 شيكلاً في اليوم |
| | <u>الأردن:</u> |
| 22 | 35. الأردن: لم نعلن موقفنا من ورشة البحرين وسيعلن "بوضوح وثقة" |
| | <u>لبنان:</u> |
| 24 | 36. الرئيس عون: لبنان يرفض أي خطوة لتوطين الفلسطينيين |
| 24 | 37. الجيش اللبناني يقيم برج مراقبة قبالة برج لجيش الاحتلال في نقطة حدودية |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 24 | 38. الجامعة العربية تحذر من تسوية قضية فلسطين "خارج القانون الدولي" |
| 25 | 39. "التعاون الإسلامي" ترفض قرار مولدوفا نقل سفارتها إلى القدس |
| 25 | 40. "القومي الإسلامي" يطالب الدول العربية والإسلامية بمقاطعة ورشة البحرين |
| 26 | 41. تونس: المعارضة تطلب مساءلة رئيس الحكومة حول "زيارة" وفد إسرائيلي لمنزل أبو جهاد |
| | <u>دولي:</u> |
| 27 | 42. توصية لمحكمة العدل الأوروبية بوضع إشارة على منتجات المستوطنات الإسرائيلية |

| | |
|-----------------------|---|
| 28 | 43. واشنطن لمجلس الأمن: صفقة القرن ستصدر في الوقت المناسب |
| 29 | 44. "بي دي أس" تدعو لحل لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي |
| 29 | 45. تل أبيب: خلافات حادة حول جدول أعمال القمة الأمنية بمشاركة روسيا وأمريكا بـ"إسرائيل" |
| 30 | 46. استطلاع: اتساع الهوة بين "إسرائيل" ويهود العالم |
| حوارات ومقالات | |
| 31 | 47. لماذا أنا متفائل بشأن "صفقة القرن"؟... ديفيد هيرست |
| 36 | 48. نتنياهو وخطر عودة إيهود باراك... د. محمد السعيد إدريس |
| 38 | 49. مؤسسة «شاهد» الفلسطينية تشهد على تراجع جديد للعرب في الأمم المتحدة... عبد الحميد صيام |
| 41 | 50. مخيم اليرموك: تميع المسؤولية... ناصر السهلي |
| 42 | 51. هل تستعد حماس إلى المخاطرة بـ«الحرب الشاملة»؟... عاموس غلبوع |
| كاريكاتير: | |
| 44 | |

1. الاحتلال يقصف ثلاثة مواقع لحماس بغزة بذريعة إطلاق صاروخ على مستعمرة "سديروت"

قال المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2019/6/14، أن طائرات الاحتلال الإسرائيلي، شنت فجر اليوم الجمعة (14-6)، سلسلة غارات على قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا أن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت بأكثر من ثلاثة صواريخ موقع "تونس" التابع للمقاومة شرق حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.

وأضاف أن الطائرات الصهيونية قصفت لاحقا موقعين جنوب قطاع غزة بعدة صواريخ، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. كما قصفت الطائرات الصهيونية بأربعة صواريخ ميناء غزة الجديد جنوب قطاع غزة.

وجاء هذا القصف بعد مزاعم عبرية بأن صاروخا أطلق من غزة أصاب مبنى في مستوطنة "سديروت" إلى الشمال من قطاع غزة.

ونشر موقع صحيفة رأي اليوم، لندن، 2019/6/13، أن مصادر فلسطينية إن طائرات حربية إسرائيلية أغارت مساء قالت الخميس للمرة الثانية خلال 24 ساعة على موقعين لحركة حماس في قطاع غزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وذكرت المصادر أن غارات استهدفت بعدة صواريخ موقعي تدريب لكتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، ما خلف أضراراً مادية فيهما في ظل إخلالهما بشكل مبكر. وقبل ذلك أعلنت إسرائيل إصابة قذيفة أطلقت من قطاع غزة مبني خال في بلدة سديروت المحاذية للقطاع ما خلف أضراراً مادية دون إصابات. وهذه القذيفة الثانية التي يتم إطلاقها من قطاع غزة في غضون الـ 24 ساعة الماضية على جنوب إسرائيل التي ردت بغارة جوية استهدفت أرضاً زراعية في مدينة رفح أقصى جنوب القطاع من دون وقوع إصابات. وقال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف موقعا عسكريا لحماس فيما لم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن إطلاق القذيفتين.

2. مدير مركز الزيتون: القضية الفلسطينية تواجه تحديات جدية

غزة/ فاطمة الزهراء العويني: أكد مدير عام مركز الزيتون للدراسات والاستشارات محسن صالح خلال مشاركته عبر الهاتف لفعاليات مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني السادس، "صفقة أن القضية الفلسطينية تواجه تحديات جدية في هذا الوقت الحساس من تاريخنا في حين أننا كفلسطينيين نعاني من أزمات معقدة. وبين أن الشعب الفلسطيني يعاني من أزمة الإطار الوطني التمثيلي ممثلة في أزمة منظمة التحرير، وأزمة السلطة التي تعمل تحت شروط الاحتلال، فيما يعاني من أزمة عدم تحديد المسارات والأولويات في المرحلة الحالية. وقال: "نعاني كذلك أزمة الشرعيات المنقوصة بعد 2006م التي أدت إلى انقسام داخلي لم يُحل حتى الآن، وأزمة إدارة المشروع الوطني الفلسطيني وكيفية حل الخلافات الداخلية". وتابع: "نعاني كذلك من أزمة طريقة صناعة القرار الوطني الفلسطيني الذي يواجه تأثيرات خارجية، وأزمة القيادة الفلسطينية التي لم تعبر عن تطلعات شعبنا وآماله بالشكل المناسب". وأشار كذلك إلى أزمة الفصائل والتيارات السياسية التي تعاني من مشاكل داخلية وأزمة ثقافة العمل السياسي الفلسطيني وأزمة التشتت الجغرافي التي تجعل توحيد القيادة الفلسطينية مستحيلاً. وأردف بالقول: "نعاني كذلك من أزمة العمل الشعبي والنقابي الفلسطيني المتعطل تأثراً بالحالة السياسية القائمة ومشاكلها".

فلسطين أون لاين، 2019/6/13

3. "تنفيذية المنظمة" تدعو إلى مقاطعة "ورشة المناامة" وتطالب بالتمسك بالمبادرة العربية للسلام

رام الله: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اجتماعها التشاوري الذي عقده، يوم الخميس 2019/6/13، في رام الله، موقفها الرفض لورشة العمل التي دعت الإدارة الأمريكية لعقدها في المناامة. ودعت اللجنة، في البيان الذي صدر عنها، عقب الاجتماع، جميع الأطراف التي تلقت دعوات، لعدم الاستجابة، حيث إن دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية أكدت عدم حضور هذه الورشة التي تم تصميمها لاستبدال مبدأ الأرض مقابل السلام بالمال مقابل السلام. وشددت اللجنة التنفيذية على أنها لم تفوض أي جهة للتفاوض باسم الشعب الفلسطيني، وعليه فإن نتائج هذه الورشة تُعدّ لاغية وباطلة ولن تخلق حقاً ولن تنشئ التزاماً.

وطالبت من الدول العربية التمسك بمبادرة السلام العربية لعام 2002 دون أي تغيير أو تعديل، كذلك قرارات قمة الظهران (قمة القدس) عام 2018، وقرارات قمة تونس عام 2019، وقمة منظمة التعاون الإسلامي 2019، وما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد استقلال دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بعاصمتها "القدس الشرقية"، وحلّ قضايا الوضع النهائي كافة على رأسها قضية اللاجئين استناداً لقرار الجمعية العامة 194 والإفراج عن الأسرى، وذلك من خلال عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات استناداً للقانون الدولي والشرعية الدولية وضمن إطار دولي جديد وسقف زمني محدد وضمانات وآليات التنفيذ.

ودانت اللجنة التنفيذية قرار رئيس وزراء مولدوفا غير الشرعي بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، معتبرة القرار لاغياً وباطلاً، داعية الدول العربية وروسيا ودول الاتحاد الأوروبي وغيرها من دول العالم إلى التدخل لمنع القيام بمثل هذه الخطوة.

وأكدت اللجنة التنفيذية أهمية مواصلة الجهود والمساعي لعقد المؤتمر الشعبي في بيروت بمشاركة مؤتمر الأحزاب العربية والمؤتمر القومي والمؤتمر الإسلامي؛ وذلك يومي 25 و26/6/2019 في موعد عقد عمل ورشة المناامة، للتأكيد على الرفض الشعبي والحزبي في مقاطعة هذا المؤتمر ورفض المشاركة فيه.

كما أكدت اللجنة حضور وإنجاح المؤتمر التربوي الذي سيعقد في تونس يومي 25 و26/7/2019 تأكيدا على الالتزام بمعايير المقاطعة ضدّ الاحتلال ورفض التطبيع ومحاولات الاختراق التي تجري من العديد من الدول العربية، داعية إلى رفض عقد ورشة البحرين ومخرجاتها التي تندرج في إطار ما يسمى صفقة القرن الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية ومحاولات الترويج لحل اقتصادي وتسهيلات إنسانية التي تحدث عنها نتنياهو في سبيل تكريس الاحتلال وشطب حقوق شعبنا الثابتة

في عون اللاجئين حسب قرار 194 وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/13

4. اشتية: من يظن أننا نبحث عن حل اقتصادي هو مخطئ لأن الأمر متعلق بإنهاء الاحتلال

جنيف: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية: "إن القدس رغم ما تعيشه من محاولات تهويد، ستبقى عنوان العروبة ومفتوحة أمام كل الأديان"، داعياً لتقديم الدعم للقدس لتعزيز صمود أهلها. وتابع اشتية، خلال الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين، الذي عقدته منظمة العمل العربية، في قاعة حقوق الإنسان بمقر الأمم المتحدة في جنيف يوم الخميس 2019/6/13، على هامش مؤتمر العمل الدولي في دورته 108: "القضية الفلسطينية تعيش مجموعة تحديات على رأسها ما يسمى صفقة العصر، ومحاولات تسويقها وابتزاز الفلسطيني ليقبل بها، لكن موقفنا واضح بأننا لن نقبل بما لا يلي الحد الأدنى من حقوقنا". وأضاف اشتية: "أن من يظن أننا نبحث عن حل اقتصادي هو مخطئ، لأن الأمر متعلق بإنهاء هذا الاحتلال الإسرائيلي العسكري الكولونيالي"، معتبراً أنه بالوقت الذي تدّعي فيه الولايات المتحدة أنها تريد مساعدة الاقتصاد الفلسطيني تشنّ حرباً مالية علينا. وقال اشتية: "إن التحدي الثاني هو إتمام المصالحة الفلسطينية"، مشيراً إلى الاستعداد للتوجه إلى الانتخابات والاحتكام للشعب إذا لم يتم الوصول لرؤية مشتركة. وتابع قائلاً: "أن التحدي الثالث هو الوضع المالي الصعب الذي تعيشه فلسطين، وارتفاع نسب البطالة والفقر نتيجة الإجراءات الإسرائيلية وحصار عوامل الإنتاج ومصادرة الأراضي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/13

5. الهباش: زيارة القدس والرباط في الأقصى فضيلة دينية وضرورة سياسية

رام الله: دعا قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، المسلمين والعرب إلى زيارة القدس والمسجد الأقصى، باعتبار ذلك فضيلة دينية وضرورة سياسية. وقال الهباش في محاضرة بماليزيا: "إن زيارة القدس والرباط في مسجدها الأقصى المبارك، هي فضيلة دينية وضرورة سياسية، بل هي واجبة في هذه المرحلة، في ظلّ الاستهداف المباشر لقدسيته وإسلاميتها من قبل دولة الاحتلال والإدارة الأمريكية من خلال قرارات زائفة وباطلة لن تغير من الحقيقة التاريخية والدينية للمدينة المقدسة".

وأضاف أن "دعم المسلمين لفلسطين وأهلها مادياً ومعنوياً هو واجب ديني وأخلاقي". وتابع أن "زيارة القدس دعم لها ولأهلها، وليست تطبيعاً مع الاحتلال".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/14

6. "الخارجية الفلسطينية": نقف مع السعودية ضد كل تهديد لأمنها واستقرارها

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات الهجوم الإرهابي الذي تعرض له مطار أبها الدولي بمقذوف صادر من الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، وأسفر عن إصابة 26 شخصاً من المسافرين من جنسيات مختلفة بجروح. وجددت الوزارة في بيان يوم الأربعاء 2019/6/12 تضامناً مع دولة فلسطين مع المملكة العربية السعودية في الوقوف ضد كل تهديد لأمنها واستقرارها، ودعمها جميع الإجراءات في مواجهة التطرف والإرهاب الحوثي، وتأييدها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

الحياة، لندن، 2019/6/12

7. قلقيلية: أجهزة السلطة تعيد اعتقال آلاء بشير

أعدت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية مساء الخميس، اعتقال معلمة القرآن الكريم آلاء بشير في مدينة قلقيلية، بعد يومين من الإفراج عنها عقب اعتقال دام 34 يوماً. وبحسب ما نشره المحامي مهند كراجه بموقع "فيسبوك"، فإن جهاز الأمن الوقائي أعاد اعتقال بشير، عقب يومين من الإفراج عنها في قلقيلية. وأوضح محامي المعتقلة البشير أن المحكمة أصدرت قراراً بالإفراج عن بشير، مع كفالة عدلية 2000 دينار وكفالة نقدية 200 دينار.

موقع "عربي 21"، 2019/6/14

8. ثلاثة قضاة يؤدون اليمين القانونية أمام عباس قضاة في المحكمة الدستورية العليا

رام الله: أدى القضاة هاني بولس الناطور، وعدنان سالم أبو وردة، ومحمد عبد الغني العويوي، اليمين القانونية، أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قضاة في المحكمة الدستورية العليا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/13

9. حماس: الفصائل تتابع مع الوسطاء سبل تثبيت الهدوء وتهيئة الأجواء لتنفيذ تفاهات كسر الحصار

غزة - محمد ماجد: قالت حركة "حماس"، إن الفصائل الفلسطينية تتابع مع الوسطاء سبل تثبيت الهدوء (بين غزة وإسرائيل) و"تهيئة الأجواء لتنفيذ تفاهات كسر الحصار".
وقال حازم قاسم، الناطق باسم الحركة في بيان وصل الأناضول نسخة منه، فجر الجمعة: "إن التهديدات التي يطلقها بعض قادة أحزاب الاحتلال سعياً لتحقيق مزيد من الأصوات الانتخابية، لا تُخيف شعبنا ولا مقاومته".
ولفت إلى أن الشعب الفلسطيني "سيواصل نضاله من أجل كسر الحصار، وانتزاع حقه في العيش الكريم، عبر استمرار مسيرات العودة بطابعها الشعبي السلمي".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2019/6/14

10. "الجهاد": الاحتلال يسعى لخلق ذرائع ومبررات للتوصل من المسؤولية عن معاناة أهالي غزة

غزة - (د ب أ): أعلن نافذ عزام، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، في بيان أنه "منذ الأمس نتابع مع الأخوة المصريين تثبيت حالة الهدوء وإعطاء فرصة لتنفيذ إجراءات إنهاء الحصار المتفق عليها وأي أفعال تتعارض مع هذا المسعى لا تحظى بغطاء من القوى والفصائل والمقاومة".

وأضاف أن "الاحتلال يسعى لخلق ذرائع ومبررات للتوصل من المسؤولية عن معاناة الناس ومن الواجب قطع الطريق على هذه المحاولات".

وفرضت إسرائيل صباح الخميس طوقاً بحرياً على قطاع غزة ومنعت عمل صيادي الأسماك بشكل كامل حتى إشعار آخر وبررت ذلك بالرد على "مواصلة إطلاق بالونات حارقة" باتجاه أراضيها ما يؤدي إلى حرق حقول زراعية.

رأي اليوم، لندن، 2019/6/13

11. حماس تدعو لإطلاق مبادرة وطنية لمواجهة الاستيطان بالضفة

قال القيادي في حركة "حماس" عبد الحكيم حنيني إن مواصلة الاحتلال لسياسة مصادرة الأراضي وتكثيف عمليات البناء وتوسيع المستوطنات، يتطلب موقفاً فلسطينياً، شعبياً ورسماً، لوقف استباحة الأراضي الفلسطينية التي تقوم بها حكومة الاحتلال وقطعان المستوطنين، والتي شملت مصادرة آلاف الدونمات شمال رام الله، والإعلان عن مخططات استيطانية جديدة جنوب نابلس، وفي

محافظة سلفيت، والقدس المحتلة. ودعا في تصريح صحفي الخميس إلى إطلاق مبادرة وطنية شاملة لمواجهة سياسة الاحتلال ومحاولته ضم الضفة المحتلة، مؤكدا أننا اليوم أمام موقف مصيري، لم تعد الإدانات والاستنكارات تجدي نفعا أمام سياسة الأمر الواقع التي تفرضها حكومة الاحتلال على الأرض.

وأضاف أن وقف المشروع الاستيطاني في الضفة ومواجهته بالوسائل كافة يجب أن يكون أولوية فصائلية وشعبية، وأن شعبنا الفلسطيني الذي بقي لسنوات يواجه الجدار الفاصل في نعلين وبلعين، وما زال يواجه في الخان الأحمر والمغير وراس كركر وكفر قدوم وغيرها من المناطق، قادر على التصدي للمشروع الاستيطاني عبر حركات شعبية فاعلة، والاعتصام فوق الأراضي المهدة بالمصادرة، وبناء الخيم لتعزيز الصمود فوق تلك الأراضي.

وأدان القيادي في حماس سياسة العريضة التي تنتهجها الإدارة الأمريكية في منح الاحتلال الأراضي الفلسطينية، وقال إن ما أعلنه السفير الأمريكي "فريدمان" عن حق كيان الاحتلال في ضم أجزاء من الضفة المحتلة؛ يعبر عن الخطوات المستقبلية التي تتوي حكومة الاحتلال القيام بها بغطاء أمريكي، وإن هذه التصريحات تأتي ضمن سياق تقوم به إدارة ترامب في محاولة تصفية القضية الفلسطينية وشطب إمكان قيام دولة مستقلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/6/13

12. الزهار: صفقة القرن فشلت

غزة: أكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، محمود الزهار، أن تصريحات السفير الأمريكي لدى تل أبيب ديفيد فريدمان جاءت دعماً لليمين الصهيوني بسبب فشل تطبيق صفقة القرن دولياً. ورأى الزهار، في تصريح صحفي يوم الخميس، أن صفقة القرن فشلت لأنها تناقض القرارات الدولية الصادرة سابقاً، ولأن الدول لم تتعاط مع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وأشار إلى أنه لا بد من مواجهة الخطط الإسرائيلية بالتعاون مع الولايات المتحدة عبر العديد من الأساليب من خلال تفعيل التجمعات الجماهيرية في القدس وبقية المقدسات. وطالب بضرورة تفعيل المقاومة بكل أشكالها ضد الاحتلال الإسرائيلي، ودعوة علماء المسلمين أن يقولوا كلمة الدين في الذين يوافقون على الصفقة. وأردف الزهار: "ترمب لا يعرف مردود هذا المشروع على المسلمين، ويجهل دور الدين في السياسة وخاصة عندما يمس ذلك مقدسات مثل القدس الشريف والمسجد الأقصى".

وأشار إلى أن "دور السلطة في صفقة القرن مقبول لدى العديد من الجهات حتى الآن، فهي رفضت في الظاهر، ولا أحد يعلم ما يجري في الخفاء مع حلفائها".
وتابع: "السلطة تعرف أن الموافقة على الصفقة سيحولها إلى روابط قرى، ويعني انتهاء الدولة التي لا يزالون يحلمون بها، وقبولهم للصفقة يعني خيانتهم لتضحيات الشعب الفلسطيني والعربي".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/13

13. الحية: مشاركة دول عربية في "ورشة البحرين" تتناقض مع الموقف الفلسطيني

غزة - أحمد المصري: استهجن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الدكتور خليل الحية، مشاركة بعض الدول والشخصيات العربية في ورشة البحرين المرتقبة، مطالبًا إياهم بالتراجع عن قرار المشاركة.
وقال الحية في تصريحات خاصة لـ"فلسطين": إنَّ المشاركة العربية تتناقض مع الموقف الفلسطيني الموحد الراض لعقد الورشة أو المشاركة فيها، كما تتناقض مع الموقف العربي الموحد الراض لصفقة القرن الذي أعلن في القمة العربية الأخيرة بتونس.
وأكد أن ورشة البحرين تهدف لتصفية وشطب القضية الفلسطينية، مشددًا على أن "صفقة القرن" تصب في صالح المشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة، وترسيخ أقدام الاحتلال".
فلسطين أون لاين، 2019/6/13

14. "الديموقراطية" تدعو الدول العربية والإسلامية لمقاطعة ورشة البحرين

غزة: جددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، دعوتها للدول العربية والإسلامية الشقيقة، إلى الالتزام بقرارات القمم العربية والمسلمة، واحترام قرارات الإجماع الوطني الفلسطيني، بمقاطعة ورشة البحرين.
وقالت الجبهة في بيان وصل "فلسطين" اليوم الخميس، إن دعوتها جاءت في إطار رفض صفقة ترامب، والدعم الثابت للشعب الفلسطيني ونضالاته من أجل حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير وقيام دولته المستقلة كاملة السيادة على حدود 4 حزيران 67 وعاصمتها القدس.
كما طالبت حكومة رام الله، بتحمل مسؤولياتها السياسية الوطنية والأخلاقية، وإلغاء قرارات الإجحاف والظلم التي ألحقت بسكان قطاع غزة خسائر معنوية ومادية كبرى.

في السياق، دعت الجبهة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية لمرحلة انتقالية، تشرف فيها على تنظيم انتخابات رئاسية، وتشريعية للمجلسين التشريعي والوطني، بنظام التمثيل النسبي الكامل.
فلسطين أون لاين، 2019/6/13

15. "يديعوت": المقاومة بغزة هي من تحدد مستوى النيران

الداخل المحتل - الرأي: أكدت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية، مساء يوم الخميس، أن فصائل المقاومة في قطاع غزة هي من تحدد مستوى النيران.
وقال المحلل العسكري في الصحيفة متان تسوري، إنه كما هو الحال مع الصواريخ، الشيء نفسه ينطبق على البالونات، مضيفاً أن حوالي 10 حرائق اندلعت أمس وفي اليوم التالي هدوء تام بلا حرائق في غلاف غزة، حسب قوله.
وأضاف المحلل العسكري أنه لن يتفاجأ إذا تم غداً حقائب المال تدخل من خلال حاجز "إيرز" مباشرة إلى "حركة حماس في غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2019/6/13

16. نتنياهو: "إسرائيل" لن تسمح لـ "أعدائها" بإنشاء قواعد عسكرية بجوارها

دبي - "الحياة": شدد رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو على أن تل أبيب تعمل في شكل ممنهج من أجل عدم السماح لـ "أعدائها" في إنشاء قواعد عسكرية بجوارها، وذلك بعد ساعات قليلة من هجوم جديد شنه الطيران الإسرائيلي على مواقع في جنوب سورية. وقال نتنياهو مساء أمس الأربعاء: "سلسلة الاختبارات التي نتعامل معها لا تتوقف. نرد بحزم وبقوة على كل اعتداء يشن علينا، ولكن لا نعمل بعد شنه فقط بل نجرد العدو من قدراته القتالية قبل أن يتمكن من شن هذا الاعتداء علينا". وأضاف نتانياهو: "نعمل في شكل ممنهج ومتسق من أجل منع أعدائنا من إقامة قواعد هجومية ضدنا في المنطقة القريبة منا"، وفق بيان نشره المكتب الإعلامي لمكتبه.

الحياة، لندن، 2019/6/13

17. وزير القضاء الإسرائيلي الجديد يبرر بشكل غير مباشر قتل الفلسطينيين إذا اقتضت الحاجة

الناصر - «القدس العربي»: في أول تصريحاته بدا وزير القضاء الجديد في حكومة الاحتلال أمير أوحانا (الليكوود) كمن «كسر عصاته من أول غزواته» كما يقول المثل، إذ برر بشكل غير مباشر قتل المدنيين الفلسطينيين إذا اقتضت الحاجة من أجل حماية المواطنين الإسرائيليين.

أوحانا الذي عيّنه رئيس الوزراء نتتياهو خلفاً لوزيرة القضاء أيليت شاكيد في محاولة للتأثير على ملفاته الجنائية هو الوزير الإسرائيلي المثلي الأول. وفيما يبدو محاولة استباقية قال أوحانا أيضاً إنه لا يستبعد أن يبادر المدعي الإسرائيلي العام لـ «حياكة ملف» ضده، مرجحاً أن ذلك لن يحدث لكنه يأخذه في الحسبان، معللاً ذلك بالقول إنه تلقى إنذارات وتحذيرات كثيرة. وتابع «سنواجه الأكاذيب والافتراءات».

وفي حديث للقناة الإسرائيلية 13 سئل وزير القضاء أوحانا عن تصريحات سابقة قال فيها إنه ليس بالضرورة تطبيق كافة قرارات المحكمة العليا، فأجاب: «في 2004 أطلق مخربون فلسطينيون النار على مواطنة إسرائيلية تدعى طالي حطوئيل بعدما تستروا خلف عمارات عالية في خان يونس واستعد الجيش لهدمها لكن المحكمة العليا حالت دون ذلك. ينبغي أن يكون الاعتبار الأعلى هو ما يرتبط بإنقاذ وحماية المواطنين الإسرائيليين أولاً».

ورداً على سؤال آخر هل تم تعيينه كي يساعد نتتياهو بالتملص من لائحة اتهام، قال أوحانا إن السؤال يفترض أن هناك أموراً لا صلة لها على أرض الواقع «وأنا متحمس جداً لمشروع القانون القاضي بتغليب صلاحية الحكومة على صلاحية المحكمة العليا قبل تعييني وزيراً للقضاء وقبل الشروع بالتحقيقات مع الجنائي مع نتتياهو».

القدس العربي، لندن، 2019/6/14

18. المستوطنون قرب غزة لقيادتهم: لقد فشلتم أمام غزة

فلسطين المحتلة - الرأي: قالت القناة (12) العبرية إن موجة كبيرة من الانتقادات وجهها المستوطنين في غلاف غزة بعد أحداث الليلة الماضية.

وقال رئيس مستوطنة "أشكول" إنهم شهدوا (11) جولة تصعيد ماضية جميعها انتهت بدون أي نتيجة، وأضاف أنهم لا يستطيعون شرح سياسة الحكومة الإسرائيلية في قطاع غزة لأنها لا يعرفون ما هي هذه السياسة. وأكد رئيس المستوطنة أنهم يعيشون منذ عام ونصف في هذا الوضع، وطالب حكومة بإحداث تغيير كبير في تعاملها مع الأوضاع بقطاع غزة.

من ناحيته قال "ألون شوستر" عضو الكنيست من حزب "كحول لافان" إن نتتياهو يهتم بشؤونه الشخصية وقضاياها عوضاً عن التعامل مع حركة حماس في قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/13

19. تعيين ناطق جديد بلسان جيش الاحتلال

الناصرة: قرر قائد أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي "أيف كوخافي" تعيين ناطق جديد بلسان الجيش، خلفاً للناطق الحالي "رونين منليس" الذي سينهي مهام منصبه خلال الأشهر القليلة. وبحسب بيان للجيش جرى تعيين "هادي زيلبرمان" في منصب الناطق بلسان الجيش حيث حظي التعيين بمصادقة رئيس وزراء الاحتلال، وزير الجيش "بنيامين نتنياهو". والناطق الجديد خدم مؤخراً رئيساً لشعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي، كما خدم سابقاً قائداً لوحدة الطائرات المسيرة بدون طيار في لواء المدفعية، وشغل كذلك العديد من المناصب في الجيش، ومن المتوقع أن يدخل التعيين حيز التنفيذ خلال الأشهر القليلة القادمة.

فلسطين أون لاين، 2019/6/14

20. حزب صهيوني يتحول إلى يهودي عربي مشترك

تل أبيب: يشهد حزب اليسار الصهيوني الاشتراكي الإسرائيلي «ميرتس»، في الأسابيع الأخيرة نقاشات معمقة في صفوف قيادته العليا والميدانية، لغرض تحويله إلى حزب يهودي عربي مشترك. وقد بلغت هذه النقاشات أوجها أمس الخميس، بإعلان اثنين من المشاركين هما عيساوي فريج وموسى راز، عن خوض الانتخابات القادمة برئاسة مشتركة يهودية عربية. وأكد أنهما يريان فرصة ذهبية في خوض الانتخابات القليلة القادمة، التي ستجري في 17 سبتمبر (أيلول). وللحزب رئيسان، أحدهما عربي والآخر يهودي. وحسب النائب فريج، فإن هناك حاجة ملحة جداً لتشكيل حزب قوي يهودي عربي، يعمل بشراكة وتآخٍ بين الشعبين ويمهد للسلام الحقيقي بينهما.

وأضاف موسى راز أن «اليسار الإسرائيلي يحتاج إلى أمل، وما من أمل حقيقي في هذه المنطقة لتسوية الصراع إلا إذا عرف العرب واليهود في إسرائيل كيف يتعايشون معاً بسلام. فإذا عرفوا فستكون هذه بشرى هائلة للمواطنين اليهود والعرب». وقال فريج: «العرب منحوا حزب (ميرتس) أكثر من ثلث الأصوات التي حصل عليها في الانتخابات الأخيرة، التي جرت في 9 أبريل (نيسان) الماضي. وهذه فرصة ذهبية للرد عليهم بالاحترام اللازم». وأضاف، خلال لقاء مع نشطاء الحزب اليهود والعرب: «الشراكة اليهودية العربية هي الأمل».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/14

21. السفير الإسرائيلي لدى بريطانيا: فلسطين هي وطن الشعب اليهودي التاريخي

رام الله: اعترف السفير الإسرائيلي لدى بريطانيا مارك ريغيف بارتفاع نسبة معاداة السامية في المملكة المتحدة، دون أن يجيب عن أسباب هذا الارتفاع والذي في جزء منه جراء الممارسات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وأشاد بالعلاقات الإسرائيلية البريطانية وادعى في مقابلة حصرية لموقع «ذا ميديا لاين» أجرتها معه الصحفية فيلس فريديسون، بأن فلسطين هي وطن اليهود التاريخي، وأكد أهمية إعلان بلفور الذي جاء على حساب شعبنا، وادعى أن من حق اليهود الطبيعي تقرير المصير في وطنهم فلسطين.

القدس، القدس، 2019/6/14

22. جيش الاحتلال يستخدم صور اللاعب المصري محمد صلاح لمهاجمة غزة

رام الله - "القدس" دوت كوم - استغل المتحدث باسم جيش الاحتلال، أفيخاي أدري، صورة نشرها النجم المصري، محمد صلاح، وهو يمسك بسمكة اصطادها على ساحل البحر الأحمر، حيث وجد أدري في الصورة ذريعة لمهاجمة الفلسطينيين. ونشر صلاح، عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، أكثر من صورة لرحلة صيد قام بها في البحر الأحمر، خلال قضائه إجازة استجمام في مدينة الجونة، عقب انتهاء الموسم مع ليفربول. وبعدها قام أدري بإعادة نشر صورة صلاح، مرفقاً إيها بتعليق تضمن نصاً قرآنياً، قال فيه: "وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا... لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.. صيد الأسماك في قطاع غزة هو أحد أهم المجالات الاقتصادية التي يعتمد عليها الصيادون للرزق. وأي سمك في العالم أطيب من سمك غزة؟! لكن للأسف وبسبب مواصلة إطلاق البالونات الحارقة من غزة اضطرت إسرائيل لتقليص مسافة الصيد ليضر الإرهاب المنطلق من غزة بسكان القطاع أولاً وأخيراً".

القدس، القدس، 2019/6/13

23. الصهيونية الدينية تحاول لملمة صفوفها

لفتت تقارير صحافية إسرائيلية، إلى جهود يبذلها "مرجع ديني كبير" في الصهيونية الدينية، فض الشراكة بين الوزيرين السابقين، أييلت شاكيد ونفتالي بينيت، سعياً منه لتوحيد أحزاب اليمين المتطرف في قائمة واحدة لخوض انتخابات الكنيست المقبلة، وذلك على ضوء سقوط حزب "اليمين الجديد"، بزعامة بينيت وشاكيد، الذي شكل صفقة قوية لتيار الصهيونية الدينية "الصاعد" نحو احتلال مؤسسات الدولة.

وصرح المرشح الثاني في قائمة "اتحاد أحزاب اليمين"، ورئيس "البيت اليهودي"، بتسلييل سموتريتش، أنه على استعداد للتنازل عن موقعه في القائمة وعن تولي حقيبة وزارية، في سبيل توحيد الأحزاب الصهيونية الدينية الاستيطانية، التي تقع على يمين الليكود في الخارطة السياسية الإسرائيلية. وفي السياق، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية (كان)، أن مرجعية دينية كبيرة لتيار الصهيونية الدينية، عرض على شاكيد المقعد الثاني في قائمة يمينية موحدة، بالإضافة إلى تولي وزارة القضاء، مقابل الانفصال عن بينيت والانضمام لتحالف برلماني يضم أحزاب اليمين المتطرف، تشكل قاعدة لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في ائتلافه الحكومي المقبل.

عرب 48، 2019/6/13

24. مؤسسات حقوقية تستنكر قرار "إسرائيل" بفرض حصار بحري على غزة

غزة - محمد ماجد: استنكرت مؤسسات حقوقية، الخميس، قرار إسرائيل بفرض حصار بحري شامل على قطاع غزة ومنع الصيادين من الدخول للبحر وممارسة عملهم. جاء ذلك في بيان صدر عن جمعية "جيشاه - مسلك"، الإسرائيلية، بالشراكة مع المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل (عدالة)، ومركز الميزان لحقوق الإنسان الفلسطيني. واعتبرت المؤسسات القرار الإسرائيلي "تتكيلا بالمدينين وانتهاكاً لأبسط حقوقهم وتهديداً للقمة عيشهم، ونوعاً من العقاب الجماعي المخالف للقانون الدولي".

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/6/13

25. "إسرائيل" أقامت حديثاً 20 كنيساً يهودياً في شرق القدس

القدس: قال عبد الله صيام نائب محافظ القدس اليوم (الخميس)، إن السلطات الإسرائيلية أقامت حديثاً أكثر من 20 كنيساً يهودياً في مناطق متفرقة من شرق مدينة القدس. واعتبر صيام في تصريحات لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية، أن الخطوة الإسرائيلية تستهدف "تغيير المشهد في القدس لتصبح المفردات تختلف عن تاريخ وحضارة المدينة بإلغاء الهوية العربية الإسلامية والمسيحية". واتهم صيام إسرائيل بالسعي إلى "تغيير المشهد الإسلامي والتاريخي للقدس خاصة عبر مشاريع تهويدية تتم في محيط المسجد الأقصى".

وقال إن "تصعيد الاحتلال لعمليات الهدم لمنازل وممتلكات فلسطينية في القدس جزء من معركة التطهير العرقي لإحداث خلا جغرافياً وديمغرافياً وأسرة وتهويد المدينة على عدة أصعدة". وأضاف

أن "الاحتلال يواصل إجراءاته التهودية في القدس في ظل الحالة العربية المنشغلة بقضاياها الداخلية من أجل تمرير مخطط تهويد المدينة في أسرع وقت ممكن".

القدس، القدس، 2019/6/13

26. الاحتلال يقتحم مسجدا ويصور مبان جنوب الأقصى ويفرج عن سيدة مقدسية

القدس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الخميس، مسجد القعقاع في حي أبو تايه ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. ولفت مركز معلومات وادي حلوة إلى أن الاحتلال داهم أيضاً العديد من منازل المنطقة وفتشها دون أن يبلغ عن اعتقالات. كما شرعت بلدية الاحتلال في القدس، بتصوير شوارع ومبان سكنية في البلدة. وأوضح المركز أن الحملة تركزت في حي راس العامود بالبلدة.

إلى ذلك، أفرجت سلطات الاحتلال عن السيدة المقدسية سوزان اسماعيل محمد أبو غنام (40 عاماً) من سكان حي جبل الزيتون (الطور) المُطل على القدس القديمة، بعد قضائها 11 شهراً وعشرة أيام بسجون الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/13

27. القدس: 154 مستوطناً يقتحمون الأقصى والاحتلال يعتقل 3 من موظفيه

اقتحم عشرات المستوطنين صباح اليوم الخميس ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة لقوات الاحتلال التي اعتقلت 3 من موظفي لجنة الإعمار وواصلت التضييق على دخول الفلسطينيين للمسجد.

وبحسب دائرة الأوقاف، فإن 105 مستوطنين بينهم 30 طالباً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى على عدة مجموعات، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وأوضحت أن 54 عنصراً من مخابرات وشرطة وموظفي حكومة الاحتلال، بالإضافة إلى 40 مرشداً سياحياً اقتحموا أيضاً المسجد الأقصى وانضموا للمستوطنين في الجولات الاستفزازية بساحات الحرم، وبعضهم أدى صلوات تلمودية قبالة قبة الصخرة ومصلى باب الرحمة وتلقوا شروحات عن "الهيكال" المزعوم، قبل أن يغادروا ساحات الحرم من جهة باب السلسلة. واعتقلت شرطة الاحتلال صباح اليوم الخميس، مدير الإعمار في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة وموظفين آخرين من داخل المسجد الأقصى.

عرب 48، 2019/6/13

28. بطاركة ورؤساء كنائس القدس يوجهون نداء للعالم: تدخلوا لحماية الحضور المسيحي في القدس

الناصر- وديع عواودة: دعا البطاركة ورؤساء الكنائس في القدس المحتلة حكومات العالم للتدخل وحماية الأوقاف المسيحية في المدينة من مشاريع المستوطنين للاستيلاء عليها والمساس ب"الوضع الراهن" فيها. جاء هذا النداء بعد مصادقة المحكمة الإسرائيلية العليا على صفقة بيع مشبوهة لثلاثة أوقاف مسيحية في باب الخليل في القدس المحتلة قبل أيام.

واستهل البطاركة ورؤساء الكنائس في الديار المقدسة بياناً مشتركاً بآية من العهد الجديد: "لَقَدْ أُوضِحَ لَكَ الرَّبُّ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ. وَمَاذَا يَبْتَغِي مِنْكَ سِوَى أَنْ تَتَوَخَّى الْعُدْلَ، وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْأَلَكَ مُتَوَاضِعاً مَعَ إِلَهِكَ؟".

ويستذكر البيان إصدار بطاركة ورؤساء كنائس القدس بياناً قبل عامين يعكس قلقهم العميق من انتهاكات الوضع القائم "الستاتيكو" الذي يحكم الأماكن المقدسة وحقوق الكنائس وامتيازاتها. وتابعوا في بيانهم الجديد: "هدفت هذه الانتهاكات إلى تقييد قدرة الكنائس في التعامل بحرية مع ممتلكاتها، ومن هذه الانتهاكات ما قامت به جماعات استيطانية متطرفة نجحت إحداها في الحصول على حكم من محكمة القدس المركزية يتيح لها الاستيلاء على ممتلكات تابعة للكنيسة الأرثوذكسية المقدسية في قلب الحي المسيحي قرب باب الخليل في القدس".

كما استذكروا أنه في أعقاب جلسة الثالث من يونيو/ حزيران الجاري نظرت محكمة الاستئناف العليا الإسرائيلية في استئناف بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية ضد القرار الصادر من المحكمة المركزية لصالح المستوطنين، وفي العاشر من الجاري صدر حكم في المحكمة العليا لصالح المجموعة المتطرفة. وتابعوا: "نحن كبطاركة ورؤساء كنائس نود ان نُعبّر عن دهشتنا الكبيرة من السرعة التي أصدرت بها المحكمة حكمها".

ويؤكد الموقعون على البيان أن اعتداءات المجموعة المتطرفة التي تحاول الاستيلاء على عقارات باب الخليل الأرثوذكسية تعتبر اعتداء ليس فقط على حقوق ملكية الكنيسة الأرثوذكسية المقدسية، بل اعتداء على حماية الوضع الراهن لجميع المسيحيين في هذه المدينة المقدسة، وتعديا يهدد الوجود المسيحي الأصيل في أرضنا المقدسة الحبيبة.

وأضافوا: "وإذا تمكنت هذه المجموعة الراديكالية، لا سمح الله، من إخلاء المستأجرين المحميين والاستيلاء على تلك الممتلكات، فإن المسيحيين والحجاج سيفقدون ممر وصولهم الرئيسي إلى الحي المسيحي في البلدة القديمة بالقدس والأهم من ذلك هو انهم سيفقدون أيضاً طريق وصولهم الرئيسي إلى كنيسة القيامة".

ويؤكد مجلس بطاركة ورؤساء كنائس القدس دعمه بقوة لبطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية في إصرارها على استئناف قرار المحكمة، كما يعلن مواصلة دعمه الكامل لجهودها حتى بعد صدور الحكم الجديد من المحكمة العليا. مؤكدة أيضا أن محاولة تقويض وجود كنيسة واحدة هنا هو تقويض لجميع الكنائس وللمجتمع المسيحي الأوسع حول العالم.

ويتابع: "تؤكد من جديد على إيماننا بأن وجود مجتمع مسيحي نابض بالحياة في القدس هو عنصر أساسي للحفاظ على المجتمع المقدسي المتنوع تاريخياً، وشرط أساسي لتحقيق السلام في هذه المدينة التي يجب أن نحافظ على طابعها الفسيفسائي متعدد الثقافات والأديان، فهي نقطة التقاء الأديان التوحيدية الثلاث".

وختم بطاركة القدس ورؤساء كنائسها بمناشدة جميع القيادات السياسية المؤثرة، وقادة الدول، وجميع أصحاب النوايا الطيبة في جميع أنحاء العالم للانضمام إلينا في السعي لتحقيق نتيجة مقبولة في هذه القضية بحيث نحافظ على الوضع الراهن "الستاتيكي"، ونحافظ على وجود أمن للمجتمع المسيحي المقدس، كما نؤكد على رفضنا استخدام أساليب غير قانونية للاستيلاء على ممتلكاتنا المسيحية".

القدس العربي، لندن، 2019/6/14

29. بؤرة استيطانية جديدة في قلب بلدة القديمة بالخليل

الخليل: كشفت لجنة إعمار الخليل عن شروع المستوطنين ببناء بؤرة استيطانية جديدة على قطعة أرض خلف سوق الذهب المغلق في البلدة القديمة بمدينة الخليل، بالإضافة لترميم مرافق تابعة لمحطة وقود شارع الشهداء، والمعروفة بـ "كازية الجعبري".

وأفاد مدير عام اللجنة عماد حمدان لـ"وفا"، بأن بناء هذه البؤرة التي تتكون من وحدتين استيطانيتين جاءت بعد أقل من أسبوعين على التعدي الذي قام به المستوطنون على ممتلكات محطة وقود شارع الشهداء المغلقة، وتمثل في أعمال ترميم مرافق المحطة، ورسف ساحتها بالبلاط، وإقامة سياج مرتفع من القصب المرصوص على محيطها، ليخفي عن الأعين ما يجري خلفه من أعمال بناء وتوسع استيطاني.

وأشار حمدان إلى أن المستوطنين اعتدوا صيف عام 2016 على أرض المحطة، وذلك برصف ساحة مكاتب ومرافق المحطة بالبلاط الحجري، وبناء مقاعد حجرية وزراعة الأشجار والزهور، موضحاً أن الوحدة القانونية في اللجنة رفعت قضية في حينه أمام العليا الإسرائيلية، والتي أصدرت قراراً عام 2017 بإزالته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/13

30. الأسير محمد الحلبي عُرض 119 مرة على المحاكم خلال سنوات اعتقاله الثلاث

رام الله: عُرض الأسير محمد الحلبي 119 مرة على محاكم الاحتلال خلال سنوات اعتقاله الثلاث، وما زالت سلطات الاحتلال تحتجزه، بحجة تحويل مبالغ مالية من المؤسسة لصالح فصائل فلسطينية، دون وجود أي دليل مادي أو ثبوت تهمة قانونية ضده.

وأفاد تقرير صادر عن دائرة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن الأسير الحلبي الذي كان يشغل قبل اعتقاله مديراً لمؤسسة الرؤية العالمية الأميركية (World Vision) في قطاع غزة يدخل في 16 حزيران/ يونيو 2019 عامه الثالث داخل معتقلات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/13

31. قوة إسرائيلية خاصة تختطف محرراً من منزله في الخليل

الخليل - الرأي: اختطفت قوة خاصة "مستعربة" من جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، أسيراً محرراً بعد اقتحام منزله في قرية خرسا جنوب دورا بمحافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية باختطاف قوة مستعربة من جيش الاحتلال للأسير المحرر مفيد موسى شديد عقب اقتحام منزله بشكل مفاجئ. وأشارت إلى أنّ قوات الاحتلال اقتادت شديد عبر السهول المجاورة لمنزله، قبل أن تكبله، وتنقله عبر مركبة عسكرية إلى جهة مجهولة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/13

32. الاحتلال يخطر بالاستيلاء على 4,800 دونم من أراضي جنوب وشرق الخليل

الخليل: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وما يسمى "مسؤول أملاك الحكومة وأملاك الغائبين"، بمصادرة ووضع اليد على أراض تقع في بلدي يطا وبني نعيم جنوب شرق الخليل، تبلغ مساحتها حوالي 4,800 دونم.

وأوضح منسق اللجان الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، أن قرار الاستيلاء جاء لصالح توسيع مستوطنة "بني حيفر" المقامة على أراضي المواطنين جنوب شرق بلدة بني نعيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/13

33. الكونفدرالية الفلسطينية في أمريكا اللاتينية والكاربي تحذر من "منظمة موازية"

غزة - "القدس العربي": حذرت الكونفدرالية الفلسطينية في أمريكا اللاتينية والكاربي "كوبلاك"، من عقد ملتقى يحاول خلق "منظمة موازية" لها. وأكدت في بيان لها نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" أن هذه الملتقى "لن يحظى بأي صفة قانونية أو شرعية لجهات صناع القرار في فلسطين وعلى مستوى الجاليات نفسها المقيمة في خارج الوطن الأم".

وأكدت "كوبلاك" في بيانها الذي وزعته دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير، تعقبا على الأخبار المنشورة والمتعلقة بمؤتمر مفترض للجاليات الفلسطينية في أمريكا اللاتينية، سيعقد في السلفادور منتصف الشهر الجاري، أنها هي "الجهة الوحيدة المعترفة بها من قبل الجاليات ومن المؤسسات الرسمية في فلسطين وفي أمريكا اللاتينية كممثل رسمي للجاليات في القارة وأن مؤسساتها هي إحدى مكونات منظمة التحرير بصفتها منظمة شعبية".

القدس العربي، لندن، 2019/6/14

34. تدهور الاقتصاد في غزة يهوي بالأجور لأقل من 20 شيكلاً في اليوم

حامد جاد: اعتبر اقتصاديون ونقابيون أن سوء الأوضاع الاقتصادية وحالة الكساد التي تخيم على مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في محافظات غزة، وعدم تطبيق الحد الأدنى للأجور شكلت مجتمعة السبب الرئيس وراء خفض أجر العامل في سوق غزة، لتصل إلى ما يتراوح ما بين شيكليين إلى ثلاثة شواكل للساعة.

وكشف موظفون وعمال في أكثر من مجمع تجاري "مول" النقيب عن قيمة الأجرة التي يتلقونها، سواء شهرياً أو عن كل يوم عمل، حيث أشار أحدهم وهو موظف يعمل بأجر شهري ثابت في أحد المراكز التجارية في غزة أن معدل الراتب الشهري لموظفي المراكز التجارية من غير المتزوجين يبلغ 750 شيكلاً، وتصل قيمة هذا الراتب في أفضل الأحوال بالنسبة للموظف المتزوج إلى ألف شيكل شهرياً.

وفي أحاديث منفصلة لـ"الأيام" حول ظاهرة تدني أجور العمال في سوق العمل في محافظات غزة، أكد أمين عام الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين شاهر سعد ضرورة الالتزام في تطبيق الحد الأدنى للأجور، وهو 1450 شيكلاً، منوهاً إلى أنه عندما تم تحديد هذا الحد تم الأخذ بالاعتبار ملاءمته بين الضفة وغزة.

وأوضح سعد أن الحد الأدنى لأجر من يعمل بالمياومة في الضفة الغربية يقدر بنحو 65 شيكلاً، بينما في حقيقة الأمر ليس هناك من يعمل في الضفة بأقل من 80 شيكلاً، حيث يصل أجر العامل في المعدل لنحو 100 شيكل يومياً.

وقال "لدى معلومات عن قيمة الأجور المنخفضة التي تدفع للعاملات في سوق غزة، حيث أعد الاتحاد مؤخراً دراسة حول وضع الأجور في القطاع، وبينت أن هناك ظملاً على العاملات بشكل خاص في الزراعة والمهن المرتبطة بهذا القطاع".

من جهته قال مدير العلاقات العامة في غرفة تجارة غزة ماهر الطباع "في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها قطاع غزة بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ 13 عاماً، وانخفاض إنتاجه كافة الأنشطة وتراجع مؤشراتها، أصبح البحث عن فرص عمل في قطاع غزة ضرباً من الخيال، وأصبح المعروض أكثر من الطلب بكثير، ما أدى لتدني الأجور حيث أن بعض العمال يتلقون 600 شيكل شهرياً مقابل العمل لساعات تتجاوز ما هو مسموح به في قانون العمل الفلسطيني".

وبين الطباع أن مؤشرات اقتصاد غزة تعبر عن مدى تدهور الأوضاع المعيشية في ظل ارتفاع نسبة البطالة في قطاع غزة خلال عام 2018 إلى 52% وهناك 300 ألف شخص متعطل عن العمل ونسبة البطالة بين الخريجين في الفئة العمرية من 20-29 سنة بلغت 69% للعام ذاته، و53% معدل الفقر و68% نسبة انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر في قطاع غزة، وما يزيد على مليون شخص يتلقون مساعدات من أونروا والمؤسسات الإغاثية الدولية والعربية والإسلامية العاملة في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2019/6/13

35. الأردن: لم نعلن موقفنا من ورشة البحرين وسيعلن "بوضوح وثقة"

عمان- زايد الدخيل: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، مساء الخميس، إن الأردن سيتعامل مع أي طرح حول القضية الفلسطينية وفق ثوابته الراسخة التي تؤكد أن لا حل للصراع من دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران للعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وزاد في مقابلة مع قناة المملكة في رد على سؤال حول ما يسمى بصفقة القرن الأميركية لحل الصراع إن الأردن سيتعامل مع أي شيء يطرح وفق ثوابته فيقبل ما ينسجم معها ويقول لا لما يتعارض معها.

وقال الصفدي علينا أن نكون واثقين أن أي شيء سي طرح لن يكون منسجما مع ثوابتنا سنقول له بكل ثقة لا. فالحل العادل بالنسبة للأردن هو الحل الذي يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وفي مقدمها الحق بالحرية والدولة وحل قضية اللاجئين.

وفي رد على سؤال حول ورشة البحرين الاقتصادية قال الصفدي نحن من يعلن مواقفنا وعندما نتخذ قرار نعلنه بوضوح وثقة باستناد إلى مواقفنا الثابتة والواضحة التي يعرفها الجميع.

وأضاف نحن نقيم ونتشاور مع أشقائنا وأصدقائنا وعندما نتخذ القرار سنعلنه بوضوح. إذا شاركنا سنؤكد ثوابتنا ونقول مواقفنا بوضوح وثقة، وهذا الموقف يعرفه الجميع، وإذا شاركنا فهو جزء من الاشتباك الإيجابي الذي يقوده الأردن دائما من أجل التأكيد على ثوابته فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وفي أي موقف أو قضية أخرى.

وزاد الصفدي بالنهاية هي ورشة عمل. هي ليست نهاية التاريخ ولا بدايته. إذا قررنا أن نذهب، نذهب ونسمع وإذا كان الطرح منسجما مع مواقفنا فسنعامل معه، وإذا لم ينسجم مع مواقفنا سنقول لا. وقال هذا ليس أول مؤتمر يشارك به الأردن. شاركنا في مؤتمر وارسو بموقف واضح أكد على الثوابت وأن لا حل للقضية الفلسطينية إلا بتلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمها حقه في الحرية والدولة. وزاد الصفدي ننسق نقيم وعلينا أن نعرف ماذا سيكون في هذه الورشة، من سيحضر وما هو مستوى التمثيل، وكل هذه القضايا ننظر لها بأهمية، ونحن من يقرر موعد إعلان قرارنا وتوقيت الإعلان جزء من إدارة الملف.

واكد وزير الخارجية في رد على سؤال حول ما يسمى بصفقة القرن نحن لا نعرف ما سيقدمه الأميركيون والعالم كله يقول بأنهم لا يعرفون ماذا ستقدم الولايات المتحدة التي تقول إنها ستقدم خطتها عندما تكتمل.

وقال الصفدي لكن ما نعرفه وما يعرفه الأميركيون وما يعرفه العالم هو ثوابت الموقف الأردني بأننا نريد سلاما شاملا ومن أجل أن يكون السلام شاملا لابد أن يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وخصوصا حقه في الحرية والدولة. وأكد أن لا حل اقتصاديا للصراع وأن الحل سياسي موقف الأردن حول شروطه واضح.

الغد، عمان، 2019/6/14

36. الرئيس عون: لبنان يرفض أي خطوة لتوطين الفلسطينيين

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون أن "لبنان يرفض أي خطوة لتوطين الفلسطينيين، و فقط بالثقافة والحوار يتوطد السلام في العالم"، طالباً "مساعدة بريطانيا وفرنسا على عودة النازحين السوريين إلى بلادهم بعدما أصبح القسم الأكبر منها آمناً".

النشرة، بيروت، 2019/6/13

37. الجيش اللبناني يقيم برج مراقبة قبالة برج لجيش الاحتلال في نقطة حدودية

الناقورة، جنوب لبنان: أطلق الجيش اللبناني، الخميس، ورشة فنية عسكرية بدأت تسوية الأرض لرفع برج مراقبة في مواجهة برج مراقبة كان جيش الاحتلال الإسرائيلي رفعه في نقطة متحفّظ عليها من قبل الجيش اللبناني في رأس الناقورة. وذكرت مصادر أمنية لبنانية متابعه للوضع الحدودي لوكالة أنباء (شينخوا) بأن خطوة الجيش اللبناني جاءت كرد ميداني على تركيز الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي برج مراقبة في نقطة (رأس الناقورة) وهي نقطة متحفّظ عليها من الجيش اللبناني (أي إنها أراض تعتبرها الدولة أرضاً لبنانية).

القدس، القدس، 2019/6/13

38. الجامعة العربية تحذر من تسوية قضية فلسطين "خارج القانون الدولي"

نيويورك- وكالات: حذر الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، الخميس، من خطورة "تسوية القضية الفلسطينية خارج إطار القانون الدولي وإغفال قضايا الوضع النهائي القائمة على حل الدولتين".

جاء ذلك في جلسة لمجلس الأمن الدولي، التي يتزأسها وزير خارجية الكويت صباح خالد الحمد، وبمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قبل نحو أسبوعين من مؤتمر المنامة، الذي يشهد جدلاً بشأن مشاركة دول عربية فيه رغم مقاطعة فلسطين له.

وفي إشارة واضحة إلى مؤتمر البحرين الاقتصادي المزمع عقده نهاية يونيو/حزيران الجاري، قال الأمين العام للجامعة العربية: "إن اختلاق مسار اقتصادي أو تنموي بديل يبقي على الاحتلال يمثل ضربة قاصمة للبنان القانوني الدولي ولمصادقية مجلس الأمن وللمبادئ الثابتة التي قامت عليها الأمم المتحدة".

وأردف قائلاً "إنني أثق أنكم تدركون خطورة ما أتحدث عنه وتعلمون جيداً الثوابت التي عبرت عنها الجامعة العربية إزاء القضية الفلسطينية عبر عقود طويلة".

وطالب بضرورة أن يتحمل مجلس الأمن الدولي مسؤولياته كاملة دون انتقائية أو معايير مزدوجة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ولإنفاذ جميع قراراته السابقة وإلزام "إسرائيل" بالتنفيذ الكامل لها.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/13

39. "التعاون الإسلامي" ترفض قرار مولدوفا نقل سفارتها إلى القدس

جدة: أعربت منظمة التعاون الإسلامي، عن رفضها وإدانتها لقرار جمهورية مولدوفا نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة.

واعتبرت المنظمة في بيان صحفي اليوم الخميس، أن هذه الخطوة غير القانونية تشكل انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الدولي لا سيما القرار رقم 478، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول القدس، التي أكدت رفض أي إجراءات من شأنها المساس بالوضع التاريخي والقانوني والسياسي لمدينة القدس المحتلة. ودعت حكومة مولدوفا إلى التراجع عن هذا القرار واحترام التزاماتها القانونية والسياسية بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وطالبتها بتبني مواقف تدعم فرص تحقيق السلام القائم على رؤية حل الدولتين وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/13

40. "القومي الإسلامي" يطالب الدول العربية والإسلامية بمقاطعة ورشة البحرين

الرباط / تاج الدين العبدلاوي: طالب المؤتمر القومي الإسلامي، الخميس، كافة الدول العربية والإسلامية بـ"الإعلان صراحة عن مقاطعة ورشة البحرين الخيانية، والانخراط الجماعي في التصدي لصفقة العار (القرن)".

وقال المؤتمر القومي الإسلامي في بيان لمنسقه العام خالد السفياني، الخميس، تلقت "الأناضول" نسخة منه، إنه "يدين أية مشاركة، وبأي شكل كان، في ورشة العار المزمع تنظيمها في البحرين". واعتبر المشاركة في ورشة البحرين "خيانة عظيمة لثوابت الأمة ولمقدساتها ولأرواح شهدائها، وشراكة في الجرم لن يغفرها التاريخ لأحد".

ودعا المؤتمر أبناء الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى رفع مستوى التعبئة ضد "هذه الصفقة الترامبية (صفقة القرن)، ومن أجل العمل على إسقاطها".

وعدّ المصدر ذاته، تلك الورشة بأنها "لبيع فلسطين ومقدساتها في المزاد، .. وتزكيته والمشاركة فيها خيانة للأمة ولثوابتها، وخيانة للقدس والمقدسات، بما في ذلك الأقصى المبارك".

ولم يقف المؤتمر عند هذا الحد، بل ذهب إلى حد اعتبار المشاركة في الورشة "شراكة للإرهاب الصهيوني - أمريكي ودعماً لمخطط الإجهاد على فلسطين".
وأفاد المؤتمر القومي الإسلامي بأن الإجماع الفلسطيني ضد "صفقة العار وضد ورشة البحرين"، يشكل فرصة "تاريخية لصياغة برنامج عمل فلسطيني موحد ضد هذه الصفقة وكافة مخرجاتها كخطوة نحو تحرير فلسطين والقدس".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/6/13

41. تونس: المعارضة تطالب مساءلة رئيس الحكومة حول "زيارة" وفد إسرائيلي لمنزل أبو جهاد

تونس . «القدس العربي» حسن سلمان: طالبت المعارضة التونسية بمساءلة رئيس الحكومة حول «زيارة» وفد إسرائيلي لمنزل القيادي الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد)، فيما دعا إتحاد الشغل إلى عدم تحويل «موسم الغربية» إلى وسيلة للتطبيع مع إسرائيل.

وأثار تقرير بثته قناة عبرية حول زيارة سياح إسرائيليين إلى منزل القيادي الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس (على هامش موسم حج الغربية)، جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعا سياسيون ونشطاء السلطات للتحقيق في هذا الأمر.

واتهمت سامية، النائب عن الكتلة الديمقراطية وزير السياحة روني الطرابلسي بـ«التطبيع مع إسرائيل»، مشيرة إلى «أن السماح لوفد من الإسرائيليين بالتجول داخل البلاد والتهاتف للكيان المحتل هو استباحة للدولة التونسية»، مطالبة الحكومة بالكشف «عن تسمح له نفسه بالعبث بالسيادة الوطنية»، كما دعت إلى «اليقظة التامة ضد محاولات طمس القضية الفلسطينية، وإقحام تونس في خندق المطبوعين من قبل ائتلاف أحزاب السلطة».

وطالب زياد الأخضر، النائب السابق في كتلة الجبهة الشعبية بمساءلة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووزير السياحة روني الطرابلسي لتوضيح ما حدث، مشيراً إلى وجود «ميل متصاعد للهيمنة الصهيونية على تونس وعلى العالم العربي»، مضيفاً: «يجب ألا يقع التعلل بزيارة الغربية من أجل استباحة أرض تونس».

كما حذر زهير المغراوي، النائب عن الكتلة الديمقراطية من محاولات استغلال زيارة معبد الغربية بجزيرة جربة «من أجل تمرير أجندات تطبيعية». وأضاف سالم الأبيض، النائب عن الكتلة ذاتها: «رئيس الحكومة كان يقف جنباً إلى جنب في جربة مع هؤلاء السياح الإسرائيليين، وهو ما يمثل وصمة عار على جبين الحكومة التونسية».

فيما أصدر اتحاد الشغل بياناً عبّر فيه عن إدنته لـ«استباحة أرض تونس من قبل الصهاينة وبتواطؤ مع جهات سياسية وأخرى تعمل في المجال السياحي»، كما أدان «التصريحات الإعلامية لوزير السياحة ومحاولته التغطية على ما حدث ويحدث في مجال التطبيع السياحي بالتهرب ومغالطة الرأي العام، وتبرير التطبيع بتعلّات الأزمة الاقتصادية وحاجة البلاد إلى تنمية سياحتها». وطالب الاتحاد بوضع «تصوّر وطني واضح بخصوص الزيارة السنوية لمعبد الغريبة في جزيرة جربة، يجعلها مناسبة دينية بحثة تضمن حق اليهود في الزيارة وتمنع في الوقت نفسه الاختراقات الصهيونية والتطبيع مع هذا الكيان العنصري وتحترم سيادة الوطن»، كما جدّد مطالبته بالتحقيق في أنشطة الشركة السياحية «تونيزيا باي ترافل» التي «تقوم برحلات إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة بالتنسيق مع جيش الاحتلال الصهيوني ووقف أنشطتها المشبوهة»، محملاً الحكومة المسؤولية في «اتخاذ الإجراءات القانونية لمنع كلّ أشكال التطبيع ومحاسبة القائمين عليه مهما كان موقعهم ومكانتهم».

القدس العربي، لندن، 2019/6/14

42. توصية لمحكمة العدل الأوروبية بوضع إشارة على منتجات المستوطنات الإسرائيلية

بروكسل - ألبيب فهمي: "من الضروري أن يتم توضيح أصل المنتجات القادمة من المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة للمستهلكين". هذه هي خلاصة مرافعة المستشار العام لدى محكمة العدل الأوروبية، اليوم الخميس، في انتظار الحكم في هذا الموضوع الحساس للغاية بالنسبة للأوروبيين، والذي لم يعلن تاريخه بعد.

وتفحص محكمة العدل الأوروبية الملف، على إثر التماس قدمه مجلس الدولة الفرنسي، بضغط من المنظمة اليهودية الأوروبية ومؤسسة مزارع بساجوت، المتمركزة بالقرب من رام الله في الضفة الغربية، وذلك بعد طعنهما في تعميم صادر عن وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي في 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، يفرض ذكر اسم "مستوطنة إسرائيلية" على المنتجات المستوردة من المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في القدس الشرقية أو في الضفة الغربية.

وبحسب المستشار العام لدى محكمة العدل الأوروبية، الأيرلندي جيرارد هوجان، فإن "قانون الاتحاد الأوروبي يشترط أن يذكر المنتج الذي أنتج في أرض تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، الاسم الجغرافي لتلك المنطقة وذكر أن المنتج استورد من مستوطنة إسرائيلية"، معتبراً أن عدم ذكر الإشارة إلى بلد منشأ المنتج أو مصدره من أرض تحتلها إسرائيل، وبالتالي مستوطنة، قد "يضل المستهلك"، خاصة أن بعض المستهلكين "يمكن أن يأخذوا هذه العناصر في الاعتبار في اختياراتهم

الاستهلاكية، خاصة بالنسبة للاعتبارات الأخلاقية"، وبالتالي فالحل الوحيد هو "نكر هذه العناصر على الملصقات"، بحسب رأيه.

وقد اعتمد المستشار العام هوجان، على رأي محكمة العدل الدولية الصادر عام 2004، وعلى قرار صادر عن محكمة العدل الأوروبية عام 2010، ليخلص إلى أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية تشكل "انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي"، وبالتالي فمن الضروري "التمييز بوضوح بين المنتجات القادمة من الأراضي الإسرائيلية وتلك المستوردة من الضفة الغربية"، وبالنسبة للمستشار العام، فإن هذا التمييز "أساسي".

العربي الجديد، لندن، 2019/6/13

43. واشنطن لمجلس الأمن: صفقة القرن ستصدر في الوقت المناسب

نيويورك / محمد طارق: دعت الولايات المتحدة الأمريكية، الخميس، "جميع أصحاب المصلحة للمشاركة في ورشة العمل القادمة في البحرين"، لكنها أوضحت أن صفقة القرن ستصدر في الوقت المناسب.

جاءت الدعوة الأمريكية على لسان مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير "جوناثان كوهين"، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، برئاسة وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لأعمال مجلس الأمن للشهر الجاري.

وقال السفير الأمريكي، مخاطباً أعضاء المجلس، "يعمل البيت الأبيض على صياغة رؤية للسلام (يقصد صفقة القرن) توفر مستقبلاً أكثر إشراقاً للجميع، وسوف نصدر هذه الرؤية عندما يحين الوقت المناسب، ونأمل أن يقرأ جميع أصحاب المصلحة الخطة بعقل متفتح، وأن يكونوا على استعداد للمشاركة بشكل بناء".

وأردف قائلاً "نتطلع إلى مناقشة الأفكار والاستراتيجيات حول كيفية تحقيق مستقبل أكثر ازدهاراً للشعب الفلسطيني مع أصحاب المصلحة الدوليين في ورشة العمل القادمة في البحرين في وقت لاحق من هذا الشهر".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/6/13

44. "بي دي أس" تدعو لحل لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي

رام الله / أيسر العيس: دعت حركة مقاطعة إسرائيل وبضائع المستوطنات (BDS)، الخميس، إلى حل لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، "كونها تمارس أنشطة طبيعية". جاء ذلك في بيان اطلعت الأناضول على نسخة منه. ودعت الحركة، للضغط على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لتطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي، بما يشمل حلّ لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي. وبيّنت أن "وفاً يمثل لجنة التواصل سبق ونظم إفتاراً تطبيعياً مع شخصيات إسرائيلية صهيونية في مدينة يافا، وضم شخصيات في السلطة ورؤساء بلديات". وتابعت "ليست المرة الأولى التي يشارك فيها ممثلون عن لجنة التواصل في أنشطة تطبيعية، فسجلّ اللجنة حافلاً بالمشاركات في مؤتمرات تُعنى بالأمن القومي لإسرائيل، مثل مؤتمر هرتسلييا، الذي يعتبر الأهم على مستوى الأمن والمخابرات الإسرائيلية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/6/13

45. تل أبيب: خلافات حادة حول جدول أعمال القمة الأمنية بمشاركة روسيا وأمريكا بـ"إسرائيل"

الناصرة-زهير أندراوس: كشفت محافل سياسيّة، وُصفت بأنّها رفيعة المستوى في كيان الاحتلال الإسرائيليّ، كشفت النقاب عن خلافات حادّة جداً بين روسيا والدولة العبريّة حول المؤتمر الأمنيّ، الذي سيُعقد في القدس المُحتلّة بعد أقلّ من أسبوعين، بمشاركة مستشاري الأمن القوميّ في كلّ من موسكو، نيكولاي باتروشييف، وفي واشنطن، جون بولتون، الذي يُعتبر من أشدّ وأخطر الصقور في إدارة الرئيس الأمريكيّ، دونالد ترامب، في تل أبيب، مثير بن شاباب.

وقالت غيلي كوهين، مُراسلة الشؤون السياسيّة في التلفزيون الإسرائيليّ شبه الرسميّ (كان) في نشرة الأخبار المركزيّة، نقلاً عن محافل سياسيّة في كلّ من واشنطن وتل أبيب، قالت إنّ الخلاف بين موسكو من جهة وبين تل أبيب وواشنطن من الناحية الأخرى يتركّز حول جدول أعمال المؤتمر، فروسيا، أضافت المصادر عينها، تُصرّ على أن يُناقش المؤتمر قضية إعادة إعمار سورّيّة، فيما تُطالب واشنطن وتل أبيب التركيز على التمركز العسكريّ الإيرانيّ في هذا البلد العربيّ، وهو الأمر الذي ترفضه موسكو جملةً وتفصيلاً، على حدّ قول المصادر.

وتابع التلفزيون العبريّ قائلاً، نقلاً عن المصادر نفسها، إنّه تجري محادثات مُكثّفة بين الأطراف الثلاثة من أجل رَأب الصدع والاتفاق على جدول أعمال المؤتمر، لافتةً إلى أنّه في نهاية المطاف سيتمّ التوصل إلى مُعادلة تُرضي الطرف الروسيّ فيما يتعلّق بمطلبه بإعادة بناء سورّيّة، كما أكّدت

المصادر للتلفزيون العبري، مُضيفاً أنه لا يوجد أيّ خطرٍ لإلغاء المؤتمر بسبب الخلافات بين الأطراف حول أجندته.

وكان مسؤولٌ أمريكيّ قال إنّ الولايات المتحدة تعتقد أنّ روسيا ربما تكون أكثر استعداداً من ذي قبل للتعامل مع المخاوف الأمريكيّة والإسرائيليّة بشأن نفوذ إيران، بما في ذلك في سورّيّة، عندما يجتمع مستشارو الأمن القومي في القدس هذا الشهر.

رأي اليوم، لندن، 2019/6/13

46. استطلاع: اتساع الهوة بين "إسرائيل" ويهود العالم

تل أبيب-نظير مجلي: على إثر معطيات مقلقة بالنسبة إلى قيادة الحركة الصهيونية عن تعمق الهوة بين إسرائيل واليهود في العالم، التأم في جامعة تل أبيب أمس الخميس، مؤتمر يضم القيادات اليهودية في إسرائيل والولايات المتحدة، للتباحث في عدة مبادرات تحسن العلاقات بين الطرفين.

وقد بادرت إلى المؤتمر اللجنة الأميركية - اليهودية، وهي إحدى أقوى الحركات اليهودية في الولايات المتحدة وتضم تيارات يمينية عديدة. وعشية المؤتمر، أجرت استطلاع رأي معمقا، دل على أن 25 في المائة من الأميركيين اليهود لا يعتبرون أن وجود إسرائيل هو عنصر ضروري لاستمرار بقاء «الشعب اليهودي»، فيما قال 20 في المائة من اليهود في إسرائيل إن اليهود المقيمين في دول أخرى في العالم، ليسوا عنصرا حيويا لبقاء الشعب اليهودي.

وفي رد على أسئلة أخرى في السياق، قال أكثر من ثلث الأميركيين اليهود إنهم لا يرون في إسرائيل جزءا أساسيا هاما في المركب اليهودي في هويتهم الثقافية. وقال 59 في المائة من اليهود في الولايات المتحدة إنهم لم يزوروا إسرائيل أبدا. ومع ذلك، قال 57 في المائة من الأميركيين اليهود بأن من واجبهم التدخل في الشؤون الإسرائيلية العامة وحتى الداخلية، خاصة فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وذلك في إشارة إلى نتائج الاستطلاعات التي أجريت في الماضي ودلت على أن أغلبية كبيرة من الأميركيين اليهود يؤيدون السلام القائم على أساس دولتين لشعبيين ويعارضون سياسة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ولا يفوتون فرصة للتعبير عن رفضهم لها.

وتطرق الاستطلاع إلى مواقف اليهود الإسرائيليين من يهود الولايات المتحدة، طارحا العلاقة بينهما كعلاقة أفراد عائلة واحدة وطالبا منهم إعطاء رأيهم في مدى القربى التي يحسون بها. فقال 31 في المائة من اليهود في إسرائيل إنهم يرون في يهود الولايات المتحدة إخوة لهم، و11 في المائة يرونهم

كأولاد عم، و36 في المائة كجزء من عائلة واسعة، و23 في المائة قالوا إن يهود الولايات المتحدة ليسوا جزءاً من عائلتهم.

وإدعى 46 في المائة من اليهود في إسرائيل أنه لا يوجد لليهود مستقبل في أوروبا بسبب معاداة السامية وأن عليهم أن يغادروا القارة الأوروبية ويهاجروا إلى إسرائيل، بينما أكد 75 في المائة من اليهود الأميركيين أن لليهود في أوروبا مستقبلاً مضموناً وآمناً في دولهم. وقال 44 في المائة من اليهود الإسرائيليين إنهم يرون في أوروبا مستقبلاً جيداً لهم.

وعبر 70 في المائة من اليهود في إسرائيل عن رضاهم من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والعلاقات المميزة للولايات المتحدة مع إسرائيل في عهده، كما عبر 88 في المائة من اليهود في إسرائيل عن رضاهم من قرار ترمب الاعتراف بضم هضبة الجولان المحتلة إلى إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/14

47. لماذا أنا متفائل بشأن "صفقة القرن"؟

ديفيد هيرست

تمثل الصفقة أكبر فرصة لأولئك الذين يتوقع أن يكونوا أكبر الخاسرين منها سعيًا منهم لتسويق صفقة القرن التي لم تنتشر تفاصيلها بعد، يقول مؤلفها الرئيسيون ما يلي:

لم يتأهل الفلسطينيون بعد حتى يتمكنوا من حكم أنفسهم (حسب ما ورد على لسان صهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر)، ولدى إسرائيل الحق في أن تضم أجزاء من الضفة الغربية (حسب ما ورد على لسان السفير الأميركي لدى إسرائيل دافيد فريدمان)، وربما كانت الصفقة نفسها غير قابلة للتنفيذ (حسب ما ورد على لسان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو). بوجود مثل هؤلاء الأصدقاء، من ذا الذي يحتاج إلى أعداء؟

قتل صفقة السلام

حينما يقدم مؤلفو الصفقة بكل بجاحة وشفافية ودونما أدنى إحساس بالخجل على تحصين مكاسب إسرائيل وإنهاء إمكانية قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وحينما يتعاملون ببساطة مع تاريخ اللاجئين ذي الوزن الثقيل من خلال طمسها، فإنهم يكونون قد ضغطوا على زر التدمير الذاتي.

كما أنهم يكونون بذلك قد قتلوا أيضاً فكرة أن صفقة السلام يمكن أن تُبنى حول مبدأ وجود دولة ذات أغلبية يهودية إلى جانب دولة فلسطينية كجار مكافئ ومستقر.

مكثت هذه الأسطورة زمناً طويلاً داخل غرفة العناية المركزة للمفاوضات الدولية. وغدت تقريباً ثلاثة عقود من المفاوضات ومازالت على قيد الحياة في الصميم من السياسة الأوروبية. لقد هيمنت على كل الأفكار الأخرى ولم تترك لها مجالاً.

على مدى ستة وعشرين عاماً بعد اتفاقيات أوسلو لم يكن هناك من عملية سوى عملية السلام. وما كانت القيادة الفلسطينية، التي اعترفت بإسرائيل، لتقدم أبداً منفردة على إعلان انتهاء العملية. ولا كان موت أوسلو من صنيع الفصائل الرافضة مثل حماس والجهد الإسلامي أو حزب الله. بل على العكس تماماً، عندما أعادت حماس كتابة ميثاقها بهدف تجسير الهوة بينها وبين فتح، أعلنت الحركة قبولها للخطة الأخضر لعام 1967 كأساس للمفاوضات.

لا. إن الذين حفروا قبر حل الدولتين هما شخصان متعصبان: كوشنر وفريدمان. فهما يعتقدان أن إسرائيل كسبت الصراع وأن كل ما يتطلبه حله هو أن يقر الطرف المهزوم بهذه الحقيقة ويأخذ المال. هل أنجزت المهمة؟

كل ما تعنيه صفقة القرن هو الإعلان عن أن المهمة قد أنجزت، تماماً كما فعلت جيوش غازية أخرى في الشرق الأوسط. لكن التاريخ يعلمنا أن مثل هذه الإعلانات تكون مبتسرة وسابقة لأوانها. لقد كشف كوشنر السر دون أن يقصد، وهو الذي سرعان ما تحول كل واحدة من جولاته العامة إلى كارثة.

خذ على سبيل المثال المقابلة التي أجراها معه روبرت ساتلوف من معهد واشنطن، والتي أعلن فيها أن مسعاه يقوم على أساس "تكريس الحقائق". الحقيقة الأولى هي أن القدس عاصمة إسرائيل، والحقيقة الثانية هي أن إسرائيل سيطرت على مرتفعات الجولان لاثنتين وخمسين عاماً، ولذلك فهو يعتقد أنه لم يعد ثمة شك في أن تلك المنطقة أيضاً ينبغي أن تكون جزءاً من إسرائيل.

هل تعني الحقيقة هنا الاعتراف بالواقع أم بالحقائق على الأرض؟ لا شيء من ذلك إطلاقاً. إنما كان يشير مرة أخرى إلى الحقيقة التي وردت في المقدمة المبتهجة والمهدوية لخطابه الذي ألقاه في احتفال نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس.

قال كوشنر ووجهه يومض بالوحي: "أشعر بعظيم الفخر اليوم لوجودي في القدس، القلب الأبدي للشعب اليهودي. (لقد قال الرئيس ترامب) إنه سيعترف أخيراً بالحقيقة، حقيقة أن القدس هي عاصمة إسرائيل".

الحقيقة هنا تعني تحقيق الوعد الإلهي. وذلك أن كوشنر وفريدمان كلاهما عدو لدود للصهيونية الليبرالية، والتي كانت مشروعاً علمانياً، بالضبط لأنهما يعتقدان بأنهما مبعوثان من قبل الرب. استمعوا إلى كوشنر وهو يصف إسرائيل في نفس ذلك الخطاب بأنها الجنة على الأرض - "الأرض

الوحيدة في الشرق الأوسط حيث يتشارك اليهود والمسلمون والمسيحيون في العبادة بحرية... حامية حقوق النساء... واحدة من أنشط الأمم في العالم" - وحينها تتضح لكم الصورة. لا حقيقة، لا تقرير مصير، لا تطلعات وطنية، لا تاريخ، لا مياه، لا أرض، لا حقول زيتون، سوى الإقرار بأن بإمكان إسرائيل أن تتواجد بين النهر والبحر في كتاب كوشنر وعلى الفلسطينيين بكل بساطة أن يقبلوا بذلك.

إن الذي يدور في ذهن كوشنر وذهن فريدمان هو ما يجري تنفيذه في الواقع الغريب المضحك المبكي على أيدي المستوطنين. بينما كان المزارعون في قرى المغير وكفر مالك يستعدون للاحتفال بعيد الفطر، أشعل المستوطنون الإسرائيليون النار في محاصيلهم، وفعلوا ذلك مراراً وتكراراً. في تلك الأثناء، وبينما كان كوشنر يقوم بجولة في الشرق الأوسط، كان سفير إسرائيل في واشنطن رون ديرمر يسعى جاهداً للحيلولة دون تبني مجلس الشيوخ قراراً مدعوماً من قبل ممثلي الحزبين لإقرار حل الدولتين.

أن يصدر ذلك بقوة ووضوح بالأصالة عن أكبر قوة داعمة لإسرائيل، فإنه يعني التسريع بقدم ذلك اليوم الذي ينتهي فيه المشروع الذي أريد من خلاله تكريس وجود دولة تقوم على مبدأ التفوق الديني، ولهذا السبب فأنا ممتن جداً لكوشنر وفريدمان لما يقومان به من عمل تدميري. ولكن هناك أسباب أخرى أيضاً.

ورشة عمل البحرين

لم يكن من السهل جلب الزعماء العرب للمشاركة في مؤتمر اقتصادي - تم الآن تحجيمه ليصبح ورشة عمل - في البحرين نهاية هذا الشهر، حيث من المفروض أن يحصل الالتزام بتوفير الأموال المطلوبة لتنفيذ هذه الصفقة.

يبدو أن الأردن ومصر والمغرب وافقت على الحضور، وستكون قطر أيضاً موجودة هناك. إلا أن ما يعترضهم من تردد في فعل أي شيء سوى الإنصات لما يقال إنما ينبع من إدراك راسخ لديهم بأنه ليس بإمكان زعيم عربي واحد إقرار ومباركة مثل هذه الخطة. وهذه حقيقة، وواقع على الأرض، لا يقل حجماً عن تلك الحقائق التي بإمكان الأصولي كوشنر اختلاقها.

يقال بأن كوشنر هاله حجم المعارضة التي قوبلت بها خطته داخل دائرة الأصدقاء. ويقال إن ولي عهد السعودية محمد بن سلمان، صديق كوشنر ونديمه عبر واتساب، شكل فريقاً من المسؤولين الحكوميين والمفكرين وكتاب الأعمدة من الصحفيين وكلفهم بمهمة اختبار صفقة القرن.

نقلت صحيفة واشنطن بوست عن أحد مصادرها قوله: "بدا مندهشاً عندما علم أن معظم من كانوا في الغرفة انتقدوا الخطة وأخبروه أن الملك سلمان أكد على حقوق الفلسطينيين".

لو فكر كوشنر في ذلك - ولكنه لن يفعل، لأن هذه العملية ليست دماغية، وإنما فعل عقائدي ثم فعل ناجم عن استخدام القوة - فإن ذلك يعني أن محادثاته الخاصة مع الزعماء العرب ليست مصدرًا للمعلومات يمكن الوثوق به. لا ينبغي أن يثق بما يسمعه في الجلسات الخاصة، وذلك بالضبط لأن مثل هذه الأشياء لا يمكن البوح بها في العلن.

النضال الفلسطيني المعاكس

بدلاً من دفن القضية الفلسطينية، وذلك بعد فترة طويلة من التهميش من قبل الانتفاضات العربية التي انطلقت في 2011 ثم من قبل الثورة المضادة وبعد ذلك بسبب صعود تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، تمكنت صفقة القرن من إعادة هذا النضال القديم إلى واجهة السياسة العربية حيث ينبغي أن يكون.

وما أن تستعيد موقعها، فإنه لا قبل لحكومة عربية واحدة بتجاهل القضية، ولا أن تفعل أي منها شيئاً سوى القول إنها ستدعم ما يقبل به الفلسطينيون أنفسهم. وهذا، تارة أخرى، ليس بالإنجاز البسيط، وينبغي إذ ذاك تهنئة كوشنر وفريدمان على ذلك أيضاً.

إلا أن صفقة القرن تتيح الفرصة الأكبر لأولئك الذين يتوقع أن يكونوا أكبر الخاسرين منها. فبمجرد أن تدرك القيادة الفلسطينية أنها لن تحصل أبداً على دولة فلسطينية تعيش في استقلال ذاتي بجوار دولة إسرائيل فإنها ستعرف ما ينبغي عليها القيام به.

ما الذي ينبغي فعله

أما المهمة الأولى فتمثل في الترفع عن كل خصومة تافهة وعن الأنا وعن المصالح الشخصية لصالح توحيد القيادة التي ينبغي أن تتشكل من جميع الأطراف. لا ينبغي لأي زعيم في فتح الاستمرار في التعامل مع حماس كما لو كانت خصماً أكبر من إسرائيل.

لا يمكن لزعيم فلسطيني أن يمثل شعبه إذا كان يخضع أولاً لموافقة إسرائيل وواشنطن عليه. إذا كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يرغب حقيقة في توجيه رسالة إلى إسرائيل بشأن صفقة القرن فإنه يتوجب عليه التوقف، أو حتى تعليق، التعاون الأمني مع قوات الاحتلال. حينها سوف تصلهم الرسالة في التو.

وأما المهمة الثانية فتمثل في وضع برنامج مشترك للاحتجاج وللعيان المدني وللعمل الميداني. إذا ما غدا الاحتلال أقل تكلفة لإسرائيل من أي وقت مضى فينبغي أن يصبح أكبر تكلفة.

وأما المهمة الثالثة فتمثل في استخدام السفارات التي تملكها حول العالم للضغط سياسياً باتجاه انتزاع اعتراف دبلوماسي بالدولة الفلسطينية وممارسة الضغط السياسي على كل حزب سياسي في أوروبا

لتحويل الاعتراف إلى حقيقة واقعة. لا يمكنك محاربة اللوبي النشط المؤيد لإسرائيل حول العالم من خلال القعود عن العمل. ينبغي أن تنشط وتنزل إلى الميدان.

نهاية الصراع

هناك العديد من العناصر التي يمكن أن تشكل أساساً لإنهاء الصراع - ومن هذه العناصر ما تعرضه حركة حماس من هدنة طويلة المدى. ويتمثل العنصر الآخر في جيل الشباب الفلسطيني الذي نشأ ما بعد أوسلو والمتطلع إلى القيادة. لا ينبغي أن تتركز هذه القيادة في شخص واحد، بل ينبغي أن تكون جماعية.

ولربما مثل العنصر الثالث ذلك الجيل الجديد من أبناء فلسطينيي عام 1948 الذين يطالبون بالمساواة، وهو عنصر يرقى لأن يكون حجر الزاوية في المرحلة القادمة من النضال. إن خيار الدولة الواحدة، أو بعض شكل من أشكاله، هو الوحيد القادر على توحيد الفلسطينيين وتحريرهم أخيراً من الكيانات التي أقيمت بعناية لضمان عزلهم وتفكيكهم. إلا أنه يوجد خيار غير مطروح على الطاولة، وهو خيار الامتناع عن عمل أي شيء.

يجري نقاش نشط بين أولئك الذين يتابعون الأحداث بكل تفاصيلها بشأن لماذا الحاجة إلى إعلان سياسي على الإطلاق بينما يحصل نتياهو على كل ما يريد - القدس، مرتفعات الجولان، حرمان الأونروا من التمويل - بدون ذلك.

لقد تم التعبير عن ذلك بعدة طرق، أحدها يقول إن الصفقة إنما صممت لكي تغشل، لكي تمنح نتياهو وترامب المبرر للقول إنه لا يوجد شريك للسلام.

خط في الرمال

مازلت أميل إلى الظن بأن صفقة القرن سوف تنشر، وذلك على الرغم أنه كلما تأخر نشرها كلما تعارضت أكثر مع حملة إعادة ترشيح ترامب. وذلك لسبب واحد. فمثلها مثل معاملات كلينتون قبلها، سوف لن تكون أكثر من خط في الرمال، الهدف منه هو دفن الخطوط الأخرى التي سبقته، وبشكل خاص الخط الأخضر لعام 1967، والذي اختفى بشكل تام.

لا تقل الخطط خطورة على الحياة عن الرصاص. اسمح لهذا الخط في الرمال أن يرسم، وقد يكتفي الفلسطينيون بأخذ المال والاستسلام ومشاهدة أبوظبي تبني ناطحاتها على شواطئ غزة.

لكنني لا أعتقد أن الشعب الفلسطيني، الذي عانى الأمرين خلال العقود السبعة الماضية، سوف يستسلم، بل لقد غدا احتمال أن يستسلم الفلسطينيون الآن أدنى من أي وقت مضى. ولهذا السبب فأنا متفائل

موقع "عربي 21"، 2019/6/13

48. نتياهو وخطر عودة إيهود باراك

د. محمد السعيد إدريس

عندما لاحت بوادر الفشل أمام بنيامين نتياهو، رئيس حكومة تسيير الأعمال «الإسرائيلية» في تشكيل الحكومة الجديدة، كان على قناعة تامة بأمرين، يمكن اعتبارهما الآن إما مفتاح حل الأزمة السياسية التي تواجه الكيان، وإما تأجيلها. الأمر الأول أنه من غير المسموح أن ينافس أي شخص آخر نتياهو في تشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات المقررة يوم 17 سبتمبر/ أيلول المقبل. هذا الأمر الذي سوف تحسمه نتائج تلك الانتخابات القادمة هو الذي يشغل نتياهو للإجابة عن سؤال: كيف يمكن تأمين أغلبية مريحة للتحالف اليميني الذي يقوده كي يشكل الحكومة الجديدة، من دون منغصات تعرقلها؟ وهذا هو التحدي الأهم. أما الأمر الثاني فهو الثقة، إلى درجة اليقين، بأن أفيجدور ليبرمان زعيم حزب «إسرائيل» بيتنا» (حزب المهاجرين الروس)، هو الذي تسبب بإفشال جهود نتياهو في تشكيل الحكومة، واضطره إلى اتخاذ قرار حل الكنيست، بكل ما يحمله هذا القرار من مخاطر. ليبرمان رفض كل إجراءات نتياهو للانضمام إلى ائتلاف الليكود، وتمسك بموقفه في الدفاع عن علمانية «الدولة»، وعن الجيش من خلال إصراره على تمرير قانون تجنيد اليهود المتدينين، وهو القانون الذي ترفضه الأحزاب الدينية، وتجعل من إسقاطه شرطاً لبقائها في ائتلاف اليمين الليكودي، لذلك كان القرار الخاص هو منع ليبرمان من تحقيق نتائج ملموسة في الانتخابات العامة المقبلة تمكنه مرة أخرى من تحدي نتياهو في تشكيل حكومة يمينية، أي تصفية ليبرمان سياسياً.

وإذا كان فريق نتياهو بدأ سريعاً بطبخ مكر لتوجهات الناخب «الإسرائيلي» من خلال تمرير استطلاعات رأي في الصحف الموالية، خاصة صحيفة «إسرائيل» هيوم» التابعة له، مؤداها أن الانتخابات القادمة لن تغير كثيراً من نتائج الانتخابات السابقة، أي أن تكتل اليمين هو الذي سيفوز، بل سيحقق نتائج أفضل عكس التكتل الآخر المنافس (حزب أزرق- أبيض).

هكذا تحددت معالم خطة نتياهو الانتخابية: حرب نفسية عبر وسائل الإعلام، تروج لفوز محقق لتكتل اليمين بزعامة الليكود، ورئاسة نتياهو لتكريس قناعة أمام الناخب «الإسرائيلي» أن الليكود هو الخيار الأوحده، أو على الأقل، الخيار الأرجح، إلى جانب العمل على إزاحة ليبرمان من التنافس السياسي، و«إماتته سياسياً»، إن أمكن، وهذا يعني أن متغيراً ثالثاً من شأنه أن يقلب كل حسابات نتياهو يمكن أن يظهر ويفرض نفسه سياسياً في اللحظة الحرجة.

ولسوء حظ نتتياهو أن هذا التحدي أطل برأسه فعلاً، متمثلاً في شخص إيهود باراك رئيس الحكومة وزير الحرب، وزعيم حزب العمل الأسبق الذي يفكر جدياً في أن يطرح نفسه مجدداً زعيماً لحزب العمل، وإعادة لملة أشلاء هذا الحزب، وخوض التنافس الانتخابي باسم «تكتل اليسار» ليفرض معادلة جديدة من شأنها أن تقلب معادلة التوازن السياسي في غير مصلحة الليكود، خصوصاً إذا استطاع أن يحقق نتائج إيجابية في الانتخابات القادمة، بدلاً من النتائج الهزيلة التي مني بها حزب العمل في انتخابات 9 إبريل/ نيسان الماضي (6 مقاعد بدلاً من 24 مقعداً).

باراك أخذ يستعيد بعضاً من جماهيريته، وتحول مؤخراً إلى أهم شخصية معارضة، ويمكن أن تشكل عودته التحدي الأكبر لنتتياهو، إذا استطاع أن يستعيد حزب العمل كقوة سياسية لها اعتبارها، وأن يسترجع تاريخ هذا الحزب كمؤسس لدولة الاحتلال في فلسطين، ثم، وهذا هو الأهم، أن ينجح في تشكيل تحالف انتخابي مضاد لتحالف الليكود يجمع اليسار (حزب العمل وحزب ميرتس)، مع يسار الوسط «حزب أبيض - أزرق» (حزب الجنرالات) خصوصاً، وأن يبنّي جانتس زعيم هذا الحزب، عمل تحت قيادة باراك عندما كان الأخير وزيراً للحرب (الأمن)، وكان جانتس رئيساً للأركان عام 2012.

تدعم هذا التوجه تطورات أخرى، أبرزها أولاً، تنامي اتجاه الرفض داخل القيادة العسكرية للجيش «الإسرائيلي» للحكومة بقيادة نتتياهو بسبب قيام الحكومة بتقليص الموازنة العسكرية، وتخفيض مدة الخدمة الإلزامية في الجيش، وتقليص ميزانية التدريبات. أما التطور الثاني فهو جدية المستشار القضائي للحكومة أبيحاي مندلبليت، في إجراء التحقيق القضائي مع نتتياهو في الاتهامات الموجهة إليه في موعدها المقرر سلفاً، أوائل أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، أي بعد أسبوعين فقط من إجراء الانتخابات العامة، وهي ورقة قوية سوف يستخدمها المنافسون لتشويهه سياسياً، وإظهاره أنه «شخص غير جدير بالثقة». أما التطور الثالث، فهو اتجاه نتتياهو إلى تخصيص مناصب وزارية أكثر من السابق لنواب من الأحزاب الدينية، خاصة حزب «اتحاد أحزاب اليمين» التوراتي المتطرف، وهو حزب يقيم أعضاؤه في المستوطنات، وهم دعاة استيطان وطرده للفلسطينيين، ويشترط رئيسه بتسائيل سموتريش، تولي حزبه حقيقتي التربية والقضاء «لتغيير المفاهيم القانونية والتربوية بما ينسجم مع التوراة»، كما يسعى إلى فرض «الشريعة اليهودية والحكم التوراتي»، ما يعد استفزازاً سياسياً لعلمانية الدولة، الأمر الذي من شأنه أن يحول المعركة الانتخابية القادمة إلى معركة حول هوية الدولة نفسها.

الخليج، الشارقة، 2019/6/14

49. مؤسسة «شاهد» الفلسطينية تشهد على تراجع جديد للعرب في الأمم المتحدة

عبد الحميد صيام

حكاية بسيطة قد تمر من دون أن ينتبه لها أحد، فقد تقدمت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان «شاهد» ومقرها بيروت، بطلب الحصول على عضوية مراقب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعروف باسمه المختصر (إيكوسوك)، وخضع الطلب للتحقيق والتدقيق، كغيره من طلبات المنظمات غير الحكومية التي تسعى للحصول على هذا المنبر المهم، الذي يعطي تلك المنظمات فرصة لتقديم تقارير دورية عن موضوع اهتماماتها، التي يجب أن تتعلق بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وتمت الموافقة على الطلب من قبل لجنة الاعتماد.

لكن طلب منظمة «شاهد» تحول يوم 6 يونيو/حزيران إلى اختبار للمواقف ومنازلة بين من يعمل على الالتزام بالمعايير الدولية في قبول المنظمات غير الحكومية، ومن يريد أن يلحق تهم التطرف والإرهاب بكل ما هو فلسطيني. وقد لعب السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون، لعبة لئيمة، بأن طلب التصويت ضد منح عضوية المراقب لمؤسسة «شاهد»، وإحالاته مرة أخرى إلى لجنة اعتمادات المنظمات غير الحكومية، لتنتهي الجلسة بفوز المقترح الإسرائيلي من قبل المجلس المكون من 54 عضواً، حيث رفضت عضوية المنظمة 28 دولة، بينما صوتت ضده ولصالح قبول عضوية «شاهد» فوراً 15 دولة، وامتنعت عن التصويت 5 دول وتغيبت 6 دول عن الجلسة.

ونود هنا أن ننبه إلى أن هناك تطورات خطيرة في منظمة الأمم المتحدة، فقد كان العرب يركنون في اعتماد القرارات إلى الأغلبية المضمونة والمكونة من المجموعة العربية والإسلامية، ومجموعة دول عدم الإنحياز وغالبية الدول الأفريقية وبعض دول أمريكا اللاتينية. وكانت الولايات المتحدة وإسرائيل لا تجدان إلى جانبها إلا حفنة صغيرة من الدول الجزرية الصغيرة في المحيط الهادي، بالإضافة إلى كندا وأستراليا. هذا الوضع بدأ يتغير، خاصة عندما راحت نيكى هيلي سفيرة الولايات المتحدة السابقة، تهدد كل من لا يقف إلى جانب الولايات المتحدة بعقوبات وخيمة. ودعنا نراجع هذه القضية التي قد تبدو غير ذات شأن من المنظور العام للقضية الفلسطينية، وما يجري الآن من مؤتمرات دولية وعربية لتصفيتها، إلا أن المسألة أكبر من ذلك بكثير. فقد يأتي يوم ليس ببعيد، إذا لم تنتبه المجموعة العربية وبقيادة فلسطينية فاعلة، نرى فيه عودة إلى قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقدس، وحق العودة، وحق تقرير المصير، وعدم شرعية الاستيطان، وإعادة تفكيكها واحدة بعد الأخرى، عندما تضم إسرائيل والولايات المتحدة الأغلبية الجديدة في الأمم المتحدة المكونة من دول أوروبا الشرقية والدول الجزرية ومعظم دول أمريكا اللاتينية المتجهة نحو اليمين والعديد من الدول الإفريقية والآسيوية.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنظمات غير الحكومية

يعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي (إيكوسوك) أحد الأجهزة الستة التي تشكل مع المنظومة الدولية التي نطلق عليها الأمم المتحدة، والمكونة من مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوصاية ومحكمة العدل الدولية والأمانة العامة. وقد أنيطت بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي مسؤولية مساندة الجمعية العامة في كل ما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية مثل، التنمية ومحاربة الفقر وحقوق الإنسان والمساواة ومكافحة التمييز وغير ذلك. ونتيجة لتعاظم دور المنظمات غير الحكومية في كافة الميادين التي تعمل فيها الأمم المتحدة، أقر المجلس منح عدد من المنظمات غير الحكومية مركزا استشاريا يسمح لها بأن تشارك في النقاشات وأن تقدم التقارير وأن ترد على التساؤلات المتعلقة بولاية المنظمة في البلد الذي جاءت منه. وقد زاد عدد المنظمات غير الحكومية التي منحت العضوية الاستشارية في المجلس عن 1500 منظمة، تغطي كافة أنشطة الأمم المتحدة من حقوق الإنسان إلى البيئة، ومن محاربة الفقر إلى مناهضة التمييز، ومن رعاية الأطفال إلى رعاية المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.

مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان

مؤسسة «شاهد» منظمة فلسطينية غير حكومية تعمل في لبنان أساسا، معنية بأوضاع الفلسطينيين في لبنان، ومراقبة احترام حقوقهم الإنسانية، وفق المعايير الدولية، وتدعو إلى سيادة القانون القائم على الشرعية الدولية لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، وحشد التأييد القانوني من أجل الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في تقرير المصير. وحسب مصادر المؤسسة تقوم «شاهد» بخمس مهام رئيسية وهي، مهمة التنقيف، والتدريب، والتشبيك وتقديم الاستشارات القانونية والدفاع عن تنتهك حقوقهم الإنسانية.

قدمت «شاهد» طلب الحصول على صفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في الدورة العادية منذ عام 2016، وقدمت كل الأوراق والمستندات اللازمة، وأجابت عن جميع الأسئلة المكتوبة التي وجهت إليها عبر البريد الإلكتروني من طرف اللجنة. كما شاركت في اجتماعات اللجنة في نيويورك. وفي الوقت الذي لم يوجه أي مندوب من لجنة الاعتمادات أسئلة للمؤسسة، قام مندوب إسرائيل بتوجيه عدد كبير من الأسئلة، حيث أجاب مندوب «شاهد» ببلاغة عن هذه الأسئلة، ثم طلب مندوب إسرائيل من ممثل (شاهد) الإجابة عن أسئلة مكتوبة وليست شفوية. وتكرر الطلب خلال سنوات 2017 و2018. وفي الدورة العادية في يناير/ كانون الثاني 2019 وبعدما أجاب ممثل شاهد مباشرة عن الأسئلة الواردة من طرف مندوب إسرائيل، أوصت لجنة المنظمات غير الحكومية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بمنح المؤسسة الفلسطينية لحقوق

الإنسان «شاهد» العضوية الاستشارية. ولما وصل الطلب إلى قاعة الـ«إيكوسوك» لاعتماد قرار اللجنة تحايل المندوب الإسرائيلي على آليات العمل وقال إن لديه معلومات أكيدة عن علاقة المنظمة بمنظمات إرهابية «من بينها حركتا «حماس» و«الجهاد» وطالب بالتصويت على عدم منح العضوية الاستشارية لمؤسسة شاهد، وإعادة الملف للجنة الاعتمادات. وقد تحدى المندوب الروسي في الـ«إيكوسوك» المندوب الإسرائيلي بأن يظهر هذه المعلومات الاستخبارية التي وصلت إلى السفير، ما بين الموافقة على عضوية في لجنة الاعتمادات ووصولها لقاعة المجلس للتصويت.

إن ما طرحه المندوب الإسرائيلي من لقاءات عادية بين أحد مسؤولي المنظمة واسمه محمود حنفي مع قيادات من حماس والجهاد لا يعدو كونه تبادل وجهات نظر في موضوع حقوق الإنسان للأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية، ولا يعني أن منظمة تم تدقيق أوراق اعتمادها لها علاقة بالإرهاب. أما المندوب السعودي فقدم اعتراضاً على مشروع القرار الإسرائيلي على اعتبار أن المؤسسة تم قبولها في لجنة المنظمات غير الحكومية، التي دقت في كل المستندات ثم أحالت الطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي من غير المناسب عرض طلب المؤسسة على التصويت بعد ذلك، إلا أن المندوب الإسرائيلي مدعوماً من الولايات المتحدة والدول الأوروبية، أصر على التصويت وكان التصويت، كما ذكرنا، لصالح عدم قبول العضوية الاستشارية حالياً وإعادة الملف إلى لجنة الاعتمادات.

الهند خيبتنا الجديدة

لقد جاء التصويت على رفض انضمام «شاهد» للعضوية الاستشارية لـ«إيكوسوك» مخيباً للأمل ونحن نرى دولا ما فتئت تصوت لصالح حقوق الشعب الفلسطيني، تترد عن مواقفها التاريخية مثل الهند والبرازيل ومالطا، وتقف إلى جانب إسرائيل في غيها وظلمها وانتهاكها المتواصل للقانون الدولي. الهند من بين الدول الثماني والعشرين التي صوتت لصالح عدم قبول عضوية «شاهد» الآن، وإعادة الملف إلى لجنة الاعتماد بناء على الطلب الإسرائيلي. وهذه هي المرة الأولى التي تأخذ الهند موقفاً إلى جانب إسرائيل. فقد صدف وأن امتنعت عن التصويت في عدد من الحالات في مجلس حقوق الإنسان. ولكن أن تنتقل الهند إلى الصف الآخر لتقف مع الظلم والقهر وانتهاك القانون فهذا أمر عجيب، خاصة أن منظمة «شاهد» قد تم قبولها من قبل لجنة الاعتمادات بعد التمحيص ولم يبق إلا مسألة تمرير الموضوع في جلسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي. الهند بدأت تباعد نفسها عن قضايا العدل والحق والحرية، وبدأت تتصرف بطريقة نفعية انتهازية، منذ انتخاب مودي لرئاسة الوزراء. اللوم يقع أولاً على العرب فهناك ثمانية ملايين هندي يعملون في دول الخليج العربي، يحولون أكثر من 65 مليار دولار إلى الهند، نحن لا نؤيد تهديد الناس في أرزاقهم

ولكن هذه ورقة بيد الدول العربية لو كانت معنية بالتأثير على مواقف الدول من القضية الفلسطينية، إذن لاستعملت قوتها الناعمة، من دون أن تتأثر العلاقات الودية. لقد التقطت إسرائيل هذا التحول في الموقف الهندي فأصدرت مايا كدوش، نائبة رئيس البعثة الإسرائيلية في السفارة الإسرائيلية في الهند، رسالة على موقعها تقول: «شكرا للهند التي وقفت مع إسرائيل في الأمم المتحدة ورفضت حصول المنظمة الإرهابية شاهد». السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة رحب بهذا التطور النوعي في مواقف الدول، وحاول استثمار هذا الموقف باعتباره انتصارا لإسرائيل ورفضاً لمنح العضوية لمنظمة إرهابية، مؤكداً على أن الأمم المتحدة بدأت تتغير لصالح إسرائيل.

نعم هناك تغير على مستوى العالم وعلى مستوى العالم العربي تستثمره إسرائيل لصالحها، لأنها سيدة من يتسلل عبر الشقوق وينتهز الفرص وينشر الفتنة ويزور الحقائق. وإذا لم ينتبه الفلسطينيون، ومساندوهم من الدول العربية والإسلامية، ومن محبي السلام والمدافعين عن القانون الدولي فقد يخسرون ما حققوه من إنجازات معنوية وقانونية مهمة على المستوى الدولي منذ منحت منظمة التحرير الفلسطينية عام 1974 وضع المراقب في المنظمة الدولية.

القدس العربي، لندن، 2019/6/14

50. مخيم اليرموك: تمييز المسؤولية

ناصر السهلي

يبقى السؤال عن سبب منع عودة أهل مخيم اليرموك الشغل الشاغل لأغلبية مهجريه، مثلما تفرق العودة ملايين النازحين واللاجئين السوريين. المخيم لطالما عرف بـ"عاصمة الشتات الفلسطيني"، كانعكاس للاجئي نكبة مدن فلسطين وأقصيتها، وتحول إلى حالة متميزة في اختلاط العمل السوري- الفلسطيني، والعربي الباحث عن متنفس، وأصبح ملاذاً لتيارات سياسية وفكرية هرباً من الاستبداد القريب والبعيد بالالتحاق بفصائل المنظمة الفلسطينية، الذين اعتبرهم أيضاً "النظام التقدمي" في دمشق "خطراً"، في سياق انفصام أدواره تاريخياً.

العودة إلى المخيم بحد ذاتها، وبرأي أبسط ناس اليرموك، ترعب نظام التهجير وأدواته المليشياوية، الأقرب إلى عصابات الارتزاق، لكشفها فداحة ما ارتكبه، وإعادة سرد الرواية كما هي، وليس تلك المزيفة.

فمنذ قصف نظام الأسد للمخيم في 2012، تسبب في تغريبة فلسطينية أخرى وحالة الانفصام تستمر بالتصاعد، مسنودة بتشبيح حتى على ورق الصحف. وانتقل هذا النظام من خطاب رد فيه أسباب

"المؤامرة الكونية" لـ"تمسكه بقضية فلسطين"، إلى تبرير ممارسات الاعتقال والإخفاء القسري والإعدام، وصولاً إلى التحريض على الفلسطينيين، ولو بالغمز من بوابة فصيل معين، وفي أحيان أخرى تحريض صريح وواضح إرضاءً لدوائر غربية وصهيونية، وهو ما أنتج تسليم جثث جنود الاحتلال أخيراً، ومن مقابر اليرموك نفسه.

ويتكرر سؤال الناس بسيطاً: ما المانع من العودة؟ أقله لدفن كريم لموتى ما زالوا تحت أنقاض ما دمره نظام "الممانعة"، بدل تركهم مهجرين في جوف العنصرية الاستعلائية، القريبة والبعيدة. من يستمع لأحاديث فلسطيني اليرموك، كبقية ملايين السوريين، سيكتشف مخاطر ما تنتجه سياسة تلغثم ما يفترض أنها حركة تحررهم الوطني، وفصائلها، يساراً ويميناً، وأذرعهم من كتاب وصحافيين. فتميع المسؤولية، بعد عشرات الزيارات المكوكية من رام الله، وغيرها، نحو دمشق، وبعد الحج إلى طهران والضاحية الجنوبية وقواعد الاحتلال الروسي، لم يخلق فقط مزيداً من الإحباط، بل حالة ضيق ويأس من الحركة ومؤسساتها التقليدية المترهلة.

فرجة بعض فصائل "الحركة الوطنية" على مأساة الشتات، وحصر دورها ببيان مائع أو نصب "خيمة تضامن" عند مدخل اليرموك، ليست وحدها ما يثير غضب الناس. ربما حان الوقت للبحث عن أجوبة ذاتية على أسئلة أوسع وتشمل كل الشتات الفلسطيني، ولو كان اليرموك مدخلها.

العربي الجديد، لندن، 2019/6/13

51. هل تستعد حماس إلى المخاطرة بـ «الحرب الشاملة»؟

عاموس غلبوع

في الأسبوع الماضي تحدث رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» اللواء تيمير هايمان في مؤتمر مركز تراث الاستخبارات. ومن أقواله أبرزت وسائل الإعلام نقطتين: الأولى، أن «حماس مردوعة من الحرب... ولا تريدها». والثانية، أن ليس لحزب الله اليوم «قدرة عملياتية في كل ما يتعلق بالصواريخ الدقيقة». بالفعل، أقوال تهدئة وتشجيع لشعب إسرائيل.

بودي أن أتناول في هذا المقال أقواله عن ردع حماس من الحرب. برأيي هذا العنوان ليس كاملاً ولا يعكس كل الواقع. بتقديري العنوان الأصح هو التالي: حماس تطلق الصواريخ على إسرائيل، عند الحاجة، وتستخدم العنف الدائم، رغم أنها لا تريد لهذا العنف أن يتطور إلى حرب شاملة. وسأشرح نفسي: في الجرف الصامد، حماس (وملحقاتها) أطلقت 3,852 صاروخاً. في العام 2015 أطلقت 15 صاروخاً، في 2016 أيضاً 15 صاروخاً، وفي 2017 أطلقت 29 صاروخاً. ولكن منذ آذار 2018 بدأت بسياسة جديدة تماماً حين أطلقت في 2018 ما لا يقل عن 1,119 صاروخاً. وحتى

حزيران 2019 تمكنت من أن تطلق 784 صاروخاً. هذا مجرد عنصر واحد من السياسة الجديدة: العنصر الثاني هو ضغوط عنيفة مدروسة تستهدف إبقاء السكان المدنيين عندنا في غلاف غزة في حالة توتر متصاعد ومنتازل، وإزعاج الجيش الإسرائيلي في قائمة طويلة بأعمال على مستويات ترتفع وتنخفض: بالونات، ضجيج في الليل، مسيرات، إطلاق نار.

حماس لا تسمي هذا «استنزافاً». ولكن هذا نوع من حرب الاستنزاف. شهدنا قبل 50 سنة حرب استنزاف وبالأساس في الجبهة المصرية. في حينه كان الاستنزاف ضد جنود الجيش الإسرائيلي وبعيداً على ضفاف قناة السويس. ولم يكن مواطنو الدولة يشاركون في ذلك. أما اليوم فالمواطنون يشاركون حتى الرقبة، كل الجنوب يعاني وكذا غوش دان، بما فيها تل أبيب من شأنها أن تكون هدفاً للاستنزاف. في حينه لم تكن مشكلة دولة إسرائيل ردع المصريين عن الحرب، ولكن كيف الردع باستمرار الاستنزاف المصري الذي جبي ضحايا من الجنود، الطيارين والطيارات، ما أدى إلى إنهاؤها هو اتفاق وقف نار بادر إليه الأمريكيون.

النقطة الأهم في موضوعنا في سياق حماس هي أنها في أغلب الظن لا تجدها حقاً تريد حرباً شاملة، ومع ذلك فهذا لا يمنعها من أن تتصرف بوقاحة، تهدد كل الوقت وتعلن على رؤوس الأشهاد: سواصل العنف. حقيقة أنها تتصرف هكذا، حقيقة أنها لا ترتدع عن إطلاق مئات الصواريخ على إسرائيل في إطار تنفيذ تهديداتها. تشهد برأيي على أنها مستعدة لأن تخاطر وتسير مع إسرائيل حتى شفا الحرب، أو كما يسمون هذا بالإنجليزي Brinkmanship. بتعبير آخر تعرف حماس بأن مثل هذا السير حتى حافة الحرب من شأنه في نهاية المطاف أن يؤدي إلى حرب شاملة. وهي على ما يبدو مستعدة لأن تأخذ هذه المخاطرة. لماذا؟ برأيي، حماس واعية وعالمة جيداً بكل عراقيل إسرائيل التي تمنعها من الخروج إلى حرب شاملة معها. أولاً وقبل كل شيء، الخوف من خسارة الجنود في الحرب البرية. وهي لا تحتاج من أجل هذا إلى كثير من الاستخبارات. فهي تسمع هذا من على كل تلة في إسرائيل؛ تقرأ أن نائب رئيس الأركان السابق يقول في مقابلة صحافية إن إسرائيل «تخاف». بالفعل، يوجد فارق شاسع بين عالم القيم وطبيعة الحرب اللذين كانا قبل 50 سنة في الاستنزاف مع مصر، حين لم يكن يوم بلا اقتحام، كبيراً كان أم صغيراً، ضد المصريين؛ وإذا لم أكن مخطئاً، فإن لواء المظليين وحده نفذ 18 اقتحاماً في شهر واحد. أما اليوم فنحن «نحتوي» فقط ولكن بالخوف لا نردع.

معاريف 2019/6/13

القدس العربي، لندن، 2019/6/14

52. كاريكاتير:



عربي 21، لندن، 2019/6/12